الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون

فرع الدراسات اللغوية

صعوبات التعبير الشفهي في المرحلة المتوسطة

مذكرة تخرج لـ ماستر لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة :

زعيطي نعيمة

إشراف الأستاذ الدكتور

الشارف لطروش

السنة الجامعية: 1440ه/1441ه-2019م/2020م

شـــــــكر وعـــــــــرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام وعلى صحبه أجمعين، و الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان وأخرجه من الظلمات إلى النور.

نشكر الله جل وتعالى الذي قدرنا على انجاز هذا العمل ونور لنا دربنا وسدد خطانا وليسعنا إلى التقدم بالشكر إلى كل من ساعدني في انجازه من زملاء وأساتذة وخاصة الأستاذ المشرف لطروش الشارف وفي هذا المقام ليسعنا إلى التقدم إليه بتحية احترام وتقدير والذي كان نعم الموجه والوصي بتوجيهاته ونصائحه القيمة وأرائه السديدة.

أدامه الله وبارك فيه لما يرضاه وسدد خطاه وجعله نبراسا وذخيرة للجامعة والبحث العلمي.

الإهداء

بعد الحمد لله العلي القدير،والثناء على جلاله،نصلي ونسلم على خير خلق الله ،وخاتم الأنبياء والمرسلين،سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من كافحت دوما دون أن تكل أو تمل من أجل سعادتنا ، إلى الغالية أمي الحبيبة.

وإلى من لم يخيبني عند الرجوع إليه، نبع الحياة التي روحي جزء من روحه، والذي زرع البسمة زهورا في طريقي أبي العزيز مولود.

وإلى زوجي الذي ساندني دائما دون ملل، وإلى من نشأت بينهم ، والأعز على قلبي دوما إخواني الأعزاء من كبيرهم إلى صغيرهم.

وإلى من عشت معهم أجمل اللحظات سواء أصدقاء الدراسة أو خارجها في الحياة اليومية،وإلى كل من قاسمني الفرحة والحزن والتعب من قريب أو بعيد.

إهداء خاص: إلى **الأستاذ المحترم الدكتور لطروش** الذي ساعدني على إنجاز هذا العمل بإشرافه ونصائحه وتعليماته وأتمنى له التوفيق في حياته .

وإلى كل الأساتذة في قسم **الأدب العربي** وخاصة **رئيس القسم** وشكري لهم كلهم

دعـــاء

اللّهم ارزقنا حسن التوكل عليك، ودوام السعي إلى رضاك،وجنبنا وساوس الشيطان ، وهب لنا حقيقة الإيمان ،وارزقنا الحلال وجنبنا الحرام،الهم أسالك علما نافعا ورزقا واسعا وقلبا خاشعا ،كالنور ساطعا،

اللهم أسالك درجات العلا ،اللهم ارحمنا برحمتك الواسعة يا ارحم الراحمين، وألحقنا بالصالحين في جنات النعيم رفقة نبينا الكريم شفيع المسلمين.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والعافية للمتقين ،ولا عدوان إلا على الظالمين ،ثم الصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين

ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

اللغة ولاء وانتماء، وهي الأم التي تنسج شبكة الوفاق بين أفراد المجتمع ونظمه وقيمه ومعتقداته ، ومنهج الاتصال والتعبير، وهي بذلك تعتبر أهم مقومات الثقافة الإسلامية .

واللغة العربية هي لغة الإحساس والتذوق، وتعتبر جسرا تمر عبره كل العلوم ،وتعد من أوسع لغات العالم ثروة لغوية وبخصائصها ترتقي إلى الذروة من القدرة على الإبداع في التعبير عن الإنتاج العقلي الراقي، وقد افلح العاشقون للغة الضاد المندلهون بمناقبها المغرمون بعجائبها والمقاتلون في سبيلها.

ويعد التعبير من أهم فروعها وهو متشابك ومتداخل في مهاراته، وتعلم اللغة يهدف في النهاية إلى بناء القدرة التعبيرية الواضحة لدى التلميذ وهذا خدمة للتواصل بين الإفراد الذين يتداولون ها ته اللغة ولا يمكننا الحفاظ عليها بدونه.

تعد مشكلة تدريس التعبير من المشكلات العصية التي تتضاءل بجانبها جميع المشكلات التي تصادفنا في تدريس اللغة العربية، وذلك لان في كل ما يتصل بتدريسه من اختيار وأعداد وعرض وتحرير وتصويب وإرشاد وتوجيه في هذا كله نشقى ونختصم ونقاسى ألوان العناء.

فبالرغم من الإصلاحات التربوية إلا إننا نشهد ضعف في التعبير الشفوي عند التلاميذ في المرحلة المتوسطة وهذا ما نلمسه في مستواهم الضعيف ونتائجهم الضئيلة فقد بقي ينوء بإثقاله مع انه في معرض التقدير والموازنة بينه وبين الفروع الأخرى يفوقها منزلة لأنه الغاية الأولى لجميع الدراسات اللغوية ، فالتمكن من الأنشطة اللغوية يستوجب التمكن من التعبير الشفوي وخاصة في المرحلة المتوسطة.

ولحاجة التلميذ إلى التعبير في نشاطه اللغوي والمدرس ارتأينا إن نقف عنده في ها ته الدراسة الموسومة بـ:**"صعوبات التعبير الشفهي لدى المتعلم في المرحلة المتوسطة"**

ويهدف هذا العمل إلى البحث في صعوبات التعبير الشفهي عند التلميذ وأسباب الضعف فيه وقد انطلقنا من الإشكالية المتمثلة في ما يلي:

ما ابرز الصعوبات التي تواجه كلا من التلميذ والاستاذ في التعبير الشفوي ؟

وانطلاقا من هذه **الإشكالية** تبرز تساؤلات فرعية أخرى متمثلة فيما يلي:

ما المقصود بالتعبير الشفوي ؟ وما أهميته وأهدافه ؟ ما هي أساليب تدريسه ؟و ما هي الصعوبات التي يواجهها عند التلاميذ؟

وعلى هذا الأساس كان عنوان مذكرتنا كالأتي:

"صعوبات التعبير الشفهي في التعليم المتوسط؟"

وقد تنوعت **دوافع اختيارنا** لهذا الموضوع منها:

أ- الدوافع الذاتية:

وهي ميلنا لاكتشاف خبايا تدريس التعبير الشفهي وعوائقه التي تؤثر على مردود التلاميذ السنوي؟

ب- الدوافع الموضوعية:

إبراز وكشف الستار عن الصعوبات التي تواجه كلا من التلميذ والأستاذ والتي تكون سببا في الضعف في نشاط التعبير شفويا وكتابيا.

وانطلاقا من هذا قسمنا بحثنا إلى فصلين و اشتمل البحث في البداية على مقدمة ومدخلا للدراسة وفي أخره على خاتمة كما يلي:

المدخل :سميناه (مفاهيم أساسية) وتناولنا فيه المفاهيم الآتية: الصعوبة- التدريس-التعبير- التعبير الشفهي.

الفصل الأول : المعنون ب (تنمية التعبير الشفهي) تناولنا فيه العناصر الآتية:

أهمية وأهداف التعبير الشفهي- أسس تنمية التعبير الشفهي- وأساليب تفعيل التعبير الشفهي.

الفصل الثاني :المعنون ب (صعوبات التعبير الشفوي وسبل علاجها)واشتمل على ما يلي:

الصعوبات التي ترجع للمدرس-الصعوبات التي ترجع للتلميذ-سبل علاج صعوبات التعبير الشفهي.

وختم هذا الفصل **بخلاصة**.

في الأخير انهينا بحثنا **بخاتمة** تضمنت مجموعة من النتائج المتوصل اليها

بالإضافة إلى **التوصيات العامة**.

وقد استندنا في دراستنا على جملة من **المصادر والمراجع أهمها:**

1/منهج البحث وإجراءاته:

أ- منهج البحث:

اعتمدنا في هاته الدراسة على **المنهج الوصفي** للتعرف على صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة المتوسطة، من وجهة نظر المدرسين لأنه المنهج الملائم لدراسة هاته الظاهرة .

ب-أداة البحث:

وقد اتبعنا أسلوب التقصي و الملاحظة التي تعتبر أداة لجمع البيانات .

2/أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1-الاهتمام بتشخيص صعوبات التعبير الشفهي.

-إعداد برنامج لعلاج صعوبات التعبير الشفهي في المرحلة المتوسطة.

3/أهمية الدراسة:

- التعبير الشفهي هو المرأة الصادقة التي تعكس ثقافة الأمة وهذا لسحر اللغة العربية وتأثيرها على النفوس، وليس أدل على ذلك من قول الله تعالى على لسان موسى داعيا ربه أن يمنحه القدرة على إبلاغ قومه الرسالة التي كلفه بها.

4/أبعاد الدراسة:

أ/البعد الزماني:

أجريت ها ته الدراسة خلال الموسم الدراسي 2019/ 2020و انطلقت في الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى شهر ماي لتخرج الدراسة في شكلها النهائي في نهاية شهر ماي2020.

ب/البعد البشري:

أجريت الدراسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة

- تشخيصها لهاته الصعوبات والأسباب التي زادت من تفاقمها وصعوبة تجاوزها.

تقديم اقتراحات بسيطة تساعد على النهوض والتخلص من عوائق التعبير الشفهي.

فرضيات الدراسة:

يمكن بناء فرضيات الدراسة وفق ما يلي:

1- يعاني التلاميذ في المتوسطات من ضعف التعبير الشفهي مما يؤثر على بناء شخصيتهم العلمية واللغوية.

2- إن أسباب الضعف في التعبير الشفهي تكمن في التلميذ والمدرسة في أن واحد.

3- ضعف الطرق المتبعة لتدريس التعبير أدت إلى الضعف في التحصيل المدرسي.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا فتمثلت في غلق المكتبات والمؤسسات بسبب الجائحة وعدم القدرة على إعطاء إحصائيات دقيقة وهذا نظرا لاختلاف القدرات بالإضافة إلى قلة المراجع المخصصة له.

وفي الأخير نحمد الله على توفيقنا وتسهيل دربنا في هذا العمل ،ونسأله تعالى أن تضيف هذه الدراسة المتواضعة شيئا من الخدمة للبحث العلمي خاصة في ما يتعلق بنشاط التعبير،مع تقديم شكرنا الكبير للأستاذ المشرف لطروش الذي مد يد العون لنا في انجاز هذا العمل.

الكلـــــمات المـــفتاحية

1-الصعوبة

2- التدريس

3- التعبير الشفوي

4- التقويم

الكلمـــــــات المفتاحية:

الصعوبة - التدريس - التعبير- التعبير الشفوي - التقويم

المدخل:

اللغة وعاء الفكر والسجل لتاريخ الشعوب وثقافتها ،فباللغة نطل على الماضي ونستشرق المستقبل ولها أهمية بالغة في نقل المعارف والأفكار وفي التعبير عن حالة المجتمع وهي الوسيلة الأساسية في التواصل وهذا من مظاهر النشاط الإنساني بكل صوره.

1/الصعوبة:

تعد الصعوبة في التعبير الشفهي بمثابة عجز حقيقي عن الاشتراك في معظم أوجه الحياة الاجتماعية ،وهي أمر خطير لأنها تؤدي إلى تخلف تربوي كما تشمل صعوبة في الفهم والتحصيل الدراسي ومن هذا يمكننا تعريف الصعوبة كما يلي:

أ/لغة:

الضعف خلاف السهل، نقيض الذلول وجمعها صعاب وصعب الأمر، ويصعب صعوبة صار صعبا ،واستصعب عليا الآمر أي صعب واستصعبه راه صعبا[1].

ويعرفها الرفاعي (أنها أي عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتياز جهدا فرديا او جماعيا.

ب/اصطلاحا:

إنها تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابات وتحقيق الهدف.[2]

هي المعوقات التي تقف أمام معلمي اللغة العربية في المدارس والتي تؤثر سلبا في العملية التعليمية لمادة المحادثة.

1-ابن منظور ،2003،ص330.

2-جابر،جابر عبد الحميد،مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال بالمهارات والتنمية المهنية ،ط1،دار الفكر العربي للطباعة والنشر ،مصر،2000مص203.

ج/التعريف الإجرائي للصعوبة:

هي ما يواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس المتوسطة من معوقات تؤثر سلبا في عملية تدريس التعبير الشفهي.[1]

2/ التدريس:

أ/لغة:

جاء في معجم لسان العرب الفعل"**درس**":يقال درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة كأنه عانده حتى انقاد عليه لحفظه [2]،وقد قرا يهما ،وليقولوا درستن ويقولوا دارست:ذاكرت،ويقال درست الكتاب أدرسه درسا ايذللته بكثرة القراءة حتى حفظه عليا.

كما جاء في معجم "الوجيز":"درس،درسا،دروسا،عفا وذهب أثره وتفاقم عهده،والكتاب ونحوه،درسا ودراسة ،قرأه وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه[3]

ب/اصطلاحا:

وأما مفهوم التدريس إصطلاحا فقالت **سعاد عبد الكريم الوائلي"أنه عملية تواصل بين المعلم والمتعلم ،ويعني الإنتقال من حالة ألى حالة عقلية أخرى حيث يتم نمو المتعلمبين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه ،فهو بحد ذاته،نشاطات وعلاقات إنسانية متبادلة بين المدرس والتلميذ، تحدث داخل القسم من خلال طرح الأراء ووجهات النظر ،وبالتالي الوصول إلى الأهداف المطلوبة لانجاح عملية التعلم[4]"**

وفي تعبير أخر التدريس :"هو عملية معتمدة لتشكيل بنية المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد، أو الاشتراك في سلوك معين وذلك وفق شروط محددة[5]/

ومن هنا نستنتج بأن التدريس هو مجموعة من النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين للوصول إلى أهداف تربوية محددة.

1- أمل عبد المحسن زكي ،مدرس علم النفس التربوي،صعوبات التعبير الشفهي،التشخيص والعلاج،المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية2010م،ص19.

2-عبد المجيد هنداوي:دار الكتب العلمية ،بيروت،ط2002،1،ص20.

3-مجمع اللغة العربية ،معجم الوجيز،طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم،1994،ص225.

4-سعادعبد الكريم الوائلي،طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ص39

5-بليغ حمدي اسماعيل،استراتيجيات تدريس اللغة العربية ،اطر نظرية وتطبيقات عملية دار المناهج للنشر والتوزيعط1 سنة2013 ص173

3/ التعبير:

هو نشاط تعلمي يمارس فيه التلميذ مجموعة من العمليات الذهنية والغير الذهنية ويوظف فيها معارفه الفعلية والمهارات الوظيفية كنسق متكامل في إطار التواصل بإيجاد إستراتيجية لمجابهة موقف ما.

أ/لغة:

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور711(ه)ع ب ر) عبر عما في نفسه أعرب وبين وعبر عنه غيره.عبر

وعبر عن فلان : تكلم عنه"واللسان يعبر عما في الضمير[1].

كما ذكر في مادة (ح.ر.ر):حرر تحرير الكتابة أقامه حروفها واصلاح السقط.[2]

وعن فلان : اعرب وبين الكلام وبه الامر اشتد عليه وبفلان شق عليه واللسان يعبر عما في الضمير[3].

ب/اصطلاحا:

يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه فعبر عن الشيء أي أفصح عنه وبينه ووضحه ويكون هذا التبيان أو الإيضاح باللفظ أو[4] بالإشارة أو بتعبيرات الوجه بالرسم والحركة.

بأنواعها التمثيلية والواقعية : أي الاستجابة لمثيرات خارجية كالخوف أو الهروب من الخطر.

إذن التعبير هو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة أو عاطفة أو نحوها بحيث لا يتجرد من طابعها وملامحها وهو أداة الاتصال بين الناس والمحافظة على تراثنا والنهوض به .

والتعبير هو تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب والتعبير عن إحساسنا وتفكيرنا[1]،وهو من أهم مظاهر النشاط اللغوي، فهو بمثابة وعاء تصب فيه مختلف مهارات اللغة العربية الأخرى ،

1-عمران جاسم الجبوري،المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية،دار الرضوان للنشر والتوزيع،ط2014،2م،ص141.

2

3-ابن منظور لسان العرب:تحقيق ،عامر احمد خيدر،دار الكتب العلمية،بيروت-لبنان ،ط1424،1ه-2003م،ص609.

4ابن منظور لسان العرب مادة (ع ب ر))جزء 5 ص184

ومن خلاله يمكن الحكم على شخص ما بأنه امتلك كفاءة اللغة أم لا فمن خلاله نكشف عن فكرة وشخصيته وميولاته ورغباته وعن ذوقه وأخلاقه حيث تصنع الألفاظ صنيعها في توجيه الإحداث.

1 /يرى **طه حسين الدليمي** بأنه رياضة الذهن، فالأفكار والمعاني غالبا ماتكون غامضة وغير محددة في الذهن والإنسان عندما يضطر الآ التعبير ،فهو يضطر إلى إعمال الذهن لتحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها والتعبير عنها شفهيا أو الكتابة فيها تحريريا[2].

2/هو علم تقود المعرفة به إلى القدرة البيانية على الإفصاح عن المعاني ببساطة وعن الألفاظ الملائمة والمنتقاة[3]

الغرض منه "اتصال الناس بعضهم ببعض لقضاء حاجاتهم...بإلقاء تعليمات وإرشادات ،وعمل الإعانات...."[4]

[5]وقد عرفه (**أحمد صومان**)بأنه:"إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار ومشاعر وأغراض ، وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعها ويسعى لتجويده"

3/وقد عرفته:

على انه"العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة الوصول الى مستوى يمكن الفرد من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته مشافهة وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين[6].

إذا التعبير هو عبارة عن ترجمة للأفكار والمشاعر الكامنة في داخل الفرد تحدثا وكتابة بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين التي تؤيد أفكاره تجاه موضوع معين او مشكلة معينة.

1-سعاد عبد الكريم الوائلي،طرائق تدريسط1،2004،ص77

2-طه حسين الدليمي –اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،عالم الكتب الحديث،عمان ،الأردن ،ط1،2009،ص437.)

[4]-جودت الركابي-طرق تدريس اللغة العربية ،دار الوعي،رويبة الجزائر،ط1433،3ه،2012م،ص115.

[5]-أحمد صومان-أساليب تدريس اللغة العربية ،دار زهران للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن،ط1،2012،ص163.

6-سعاد عبد الكريم الوائلي المرجع نفسه ص77

ومنه نستنتج أن التعبير يمثل نشاطا أدبيا واجتماعيا ،فهو الطريقة التي يوضح بها الفرد أفكاره وأحاسيسه ، وحاجاته بلغة سليمة ، وبتصوير جميل ،وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون ،وهو الغاية من تعليم اللغة .

5/ التعبير الشفوي:

أ/لغة:

عبر الرؤيا تعبير ا **لقوله تعالى**(إن كنتم للرؤيا تعبرون)43الأية 43 من سورة يوسف.

وعبر عبارة فسرها وأخبرها بما يتوصل إليه، وإستعبره إياه أي سأله تعبيرها، ويقال:"عبر عن فلان أي تكلم عما في الضمير من الكلام"[1]

تعبير عن العواطف[2] وهو تزويد الغير بمعلومات بطلاقة وانسياب وسلامة الأداء.

وكلمة شفوي مشتقة من الفعل شافه مشافهة شفاها أي خاطبه متكلما معه،والنسب إليها هو شفهي وشفوي وبنت الشفه هي الكلمة ، ويقال :لم ينسب ببنت شفهى أي لم يتكلم كلمة واحدة.

ب/المفهوم الإجرائي للتعبير الشفهي:

التعبير الشفهي عبارة عن أربع عمليات متزامنةٍ،الأولى عقلية وهي الفكرة،والثانية لغوية وهي الأسلوب،والثالثة صوتية الكلام والنطق، والرابعة ملمحية وهي الهيئة.

ويعرف بأنه استجابة لمثيرات مجتمعة داخلية كانت أو خارجية ،يستجيب التلميذ لها بوسيلة أو بأخرى من وسائل التعبير المتعددة التي يمكن من خلالها أن يعبر عن نفسه[3].

ج/ إصطلاحا:

للتعبير الشفوي تعريفات متعددة لا تكاد تخرج بعضها عن بعض، ومنها أنه:"ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهواجس وأحاسيس[4] ،وما يزخر به عقله من رؤى أو أفكار.

---

[1]-ابن منظور،لسان العرب،مج8،ص529.

[2]-أحمد مختار عمر،معجم اللغة العربية المعاصرة،عالم الكتب،القاهرة،ط2008،1م،ص450.

[3]-منتديات التربية والتعليم،الموضوع،تعليم التعبير الشفهي في المرحلة المتوسطةنروحو مذكرة ص9

[4]-ماهر شعبان عبد الباري،مهارات التحدث العمليةوالاداء،دار المسيرة،عمان الاردن،ط1432،1ه ،2011م،ص105.

-وهو إفصاح المرء بالحديث عن أحاسيسه وأفكاره ومعانيه بعبارات سليمة تكون موافقة لمستويات التلاميذ.[1]

-وهو ما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب [2]مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

-والتعبير الشفوي عبارة عن عملية تعليمية يتم من خلالها ترجمة الصور الذهنية التي تكونت في عقل التلميذ نتيجة لمروره بموقف حياتي أو مدرسي مشافهة [3]،مستعينا باللغة بغرض تبليغ رسالة .

فالكائن البشري يتعلم التعبير الشفهي قبل الكتابة ويتواصل مع جماعته بلغة شفهية دون الحاجة إلى الكتابة ،وهو حال اللغات الأولى (الأم) وكلما كبر ازدادت حاجته لإلى التواصل الشفهي ، وتعقدت وها بتقديمه إنجازا لغويا فرديا في سياق إجتماعي يخضع لمواصفات وتقاليد وخصائص تميزه عن التعبير الكتابي أبرزها النبر والتنغيم مما يجعله أقدر في الكشف عن ظلال المعنى وحقائقه(2) .

وبالتواصل الشفوي يعبرعن حاجاته الفردية ، وتمهير التلميذ على التكلم يساعد في تنشيط التواصل البيداغوجي داخل القسم.

وٱلإبداعية لدى التلميذ في المرحلة المتوسطة ، وتحقق الكفاية التواصلية أو إتقانها اليوم هو أحد سمات العصرنة في المسار الدراسي والاجتماعي التي يستثمر فيها الفضاء العمومي المشترك للتعبير عن أغراضه، وهذا التعبير وسيلة فعالة لتحويل قواعد اللغة إلى استعمالات يومية.

ومن مهاراته غرس الثقة بالنفس وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها[4]

والغرض الأهم من تعلم اللغة هو اقتدار التلاميذ على التعبير والحديث الجيد الصحيح والقدرة عليه يعد أعلى رتبة من رتب التمييز والارتقاء[5] في فروع اللغة الأخرى .

---

[1]-محمد رجب فضل الله ،عمليات الكتابة الوظيفية تعليمها وتقويمها،عالم الكتب،القاهرة،مصر،ط2003،1،ص59.

[2]-عبد الفتاح حسن البجة،اصول تدريس اللغة العربيةبين النظرية والتطبيق،ط2007،2،ص39.

[3]-محمد صلاح الدين مجاور،تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية،دار القلم الكويت،ط1397،3ه-1981م،ص233.

4-نوام تشوموميسكي،محاضرات مانجوا،ترجمة حمزة بن قبلان المزيني ،دار توبقا البيضاء،ط1،سنة1999.

[5]-نصيرة كبير،اهمية التعبير الشفهي وتقنيات تدريسه،مجلة التعليمية،سيدي بلعباس،الجزائر،العدد9،مج4،جانفي2017م،ص70.

مفهوم التقويم:

أ/لغة:

هو التعديل وإزالة الإعوجاج،كما ورد ذلك في لسان العرب[1]

أما قاموس المحيط للفيروز أبادى فذكر"قومته ،عدلته،فهو قويم ومستقيم[2].

ب/إصطلاحا:

يعرف **التقويم** إصطلاحا"بأنه عملية تصحيح كلي لما ينبغي أن يكون عليه النص،ويعتمد أنماطا في مجال تقديم البديل الأفضل وفق ضوابط تعتمد طرائق خاصة،يتخذها المدرس لمعرفة الخطأ من الصواب وعليه يبنى سلم التنقيط[3]

وينحصر مجال التقويم في المجال **التربوي**، ذلك باعتباره عملية تربوية،هادفة مستمرة،تعني الحكم على مدى تحقيق أهداف المنهاج،للخروج بنتائج تهدف لتحسي العملية التربوية[4].

[1]-ابن منظور:لسان العرب المحيط،المجلد رقم5،دار الجيل،بيروت،1988،القاف والميم،ص192،

[2])مجد الدين محمدبن يعقوب ،الفيروز أبادى،القاموس المحيط،ب ط ،دار الجيل ،بيروت،ج2،ب سنة النشر،ص95.

[3])صالح بلعيد :اللسانيات التطبيقية ،دار هومة،بوزريعة،الجزائر،ط3،دت،ص169.

[4])عبد الرحمن إبراهيم السفاسفة:طرائق تدريس اللغة العربية ،ص209.

الفصل الأول

الفصل الأول: تنمية التعبير الشفهي في التعليم المتوسط.

المبحث الأول:أهمية التعبير الشفوي وأسس تنميتها

- أولا:أهمية وأهداف التعبير الشفهي.

-ثانيا:أسس تنميةالتعبير الشفهي.

المبحث الثاني:التعبير الشفهي أساليبه ومراحله.

-أولا:أساليب تدريس التعبير الشفهي.

-ثانيا:مراحل تنشيط حصص التعبير الشفهي.

1 / المبحث الأول :أهداف التعبير الشفو ي وأسس تنميته.

أولا:أهمية التعبير الشفهي وأهدافه الأساسية

1/اهمية التعبير الشفوي:

يعد التعبير الشفوي وسيلة الافهام والتفاهم و اتصال الفرد بغيره وتقوية الروابط بالاخرين،وهو فن لنقل الافكار والمعتقدات،وتتجلى اهميته في النقاط والاجتماعية الفكرية التالية :[1]

-التعبير الشفوي عنصر اساسي للمتعلم وعن طريقه يكتسب المعلومات.

-وسيلة للتلميذ للتعبير عن ارائه وافكاره ومعتقداته،ومشاعره أذن هو الشكل الرئيسي للاتصال[2].

-يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه،وعلى تحقيق الألفة والأمن و[3]يعوده على المواجهة ويغرس فيه الجرأة ويعده للمواقف القيادية والخطابية ويقوده الى التعزيز الذاتي.

-يتيح فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأي وهو أساس بناء الشخصية السوية القوية،القادرة على التفاعل الاجتماعي السليم داخل المدرسة وخارجها[4].

- نجاح المناقشة الشفهية في العملية التعليمية،يخرج التلميذ من التقوقع والانطواء على نفسه ويغلبه على المعاناة من التعثلم والتاتاة[5].

1-محمد رجب فضل الله ،الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية،عالم الكتب القاهرة مصر ط 2 سنة1423ه،2003م،ص50

2-محمود محسن فالحمهيدات،زياد مخير البوريني،البسيط في اللغة العربية،دار الكندي،اربد،الاردن،ط1989،1،ص92.

3-أنوار محمد مرسي،المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير،دار الوفاء لدنيا الطباعةوالنشر ،الاسكندرية،ط2013،1،ص59

4-حسن عبد الباري عصر،تعليم اللغة العربيةفي المرحلة الابتدائية،الدار الجامعية طبع ونشر وتوزيع،الاسكندرية،دط،ص187.

5-رشدي احمد طعمة ،محمد السيد مناع تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي،القاهرة،ط11420ه2000م،ص13 .

ومن هنا نتوصل بان التعبير الشفوي ترتكز أهميته في نجاح عملية التواصل مع الغير من خلال التعبير عن ما يختلج في أنفسهم من مشاعر متعددة وهذا لبلوغ ارفع درجات الحوار والمحادثة،في نشاطهم اللغوي الأساسي والفعال.

/ أهداف التعبير الشفوي

يقوم المدرس بتحديد الأهداف المرجوة في نهاية الدرس،بإضافة بصمته من خلال صبغها باسلوبه الخاص.

وباعتبار أن التعبير الشفوي أداة للتواصل السريع هذا يجعل له أهداف كثيرة يمكن تحديدها فيمايلي[1]:

أ/الأهداف المعرفية:

-تزويد التلاميذ بثروة من المفردات والتراكيب والأساليب والخبرات والمعارف والأفكار.

-التعبير الشفوي ينمي سرعة التفكير والتنسيق للأفكار وترتيبها بسرعة،كما يساعد على تجميع عناصر الموضوع الذي يريد التحدث فيه.

- التعبير الشفوي يزيد من تنمية المهارات والقدرات اللغوية[2].

يدرب التلاميذ على الارتجال لمواجهة المواقف المختلفة والتغلب على بعض العيوب النفسيةومواجهة الجمهور.

ب/الأهداف الجسمانية والنفسية:

.يكسب التلميذ القدرة على محاورة زملائه بكل حريةو يزيد من تنمية الثقة في نفسه.

- ومن أهدافه كذلك القدرة على التأثير في نفوس السامعين[3]بالتعبير عن ذاته واثباتها.

1-فهد خليل زايد-أساليب تدريس اللغة العربية بين المهرة والصعوبة،ص140.

2-محمد صالح سمك،فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتهاالمسلكيةوانماطها العملية ،دار الفكر العربي،القاهرة،طبعة 1418،1ه-1998م،ص315.

3-عبد الوهاب سمير ،بحوث ودراسات في اللغة العربية ،قضايا معاصرةفي المناهج وطرائق التدريس في مرحلة المتوسطة،مصر،ط1،ص271

لأنه عبارة عن عملية يمكن للتلميذ من خلالها التعبير عما يدور في عقله من أراء وأفكار ومشاعر، بلغة تتسم بالجدة والمرونة والدقة في التعبير وروعة الأداء[1].

-للتعبير الشفهي اثر واضح في التخلص من ظاهرة الخجل ،والتردد لدى التلميذ ويكسبه الجرأة في التحدث بكل حرية، والتعليق على الأخبار والأحداث بكل ثقة ويخلصه من أمراض الكلام كالتأتاة واللعثمة والتخلص من الآفات النطقية.

-تساعد دروس التعبير الشفوي على حضور البديهة وردود الفعل المناسبة للمواقف التي تواجهه في حياته الاجتماعية.[2]

- -التعبير الشفوي ينمي القدرة على انتقاء الألفاظ والمعاني ،وعلى تقديم الصيغ المناسبة لتحقيق الإقناع والإمتاع والقدرة على التعقب السليم على أي متحدث وتنمية القدرة على تحديد الخطأ الواضح في أثناء حديث الغير والقدرة على اللإلمام بنتائج الحوار ولإتقان المواقف الخطابية ،ويعلم التلميذ أداب المناقشة والحوار ، من حيث الإصغاء وتتبع الحديث واستيعاب الأفكار واختيار الوقت المناسب للمشاركة(فن اللباقة)[3] .
- -التعبير الشفهي يحل عقدة اللسان. ويدفع هدا النوع من التعبير التلميذ إلى الابتكار والتعبير عن الشعور .

واستنادا ألى ما سبق يمكن القول أن التعبير يعد من أهم وسائل الاتصال الانساني وهو المحصلة المبتغاة من تدريس اللغة كما انه نشاط اجتماعي وتواصل بشري يحقق ذات الفرد وانسجامه في الجماعة[4] ،ومهما تعددت انواع التعبير فله هدف أساسي يتمثل في

خلق القدرة على التعبير الواضح السليم، المنمق لدى التلميذ[1]،

---

[1] -محمود محسن فالح-مهيدات زياد،مخبر البوريني،البسيط في اللغة العربية،دار الكندي،أربد،الأردن،ط1989،1م،ص92.

3- نصيرة كبير ،أهمية التعبير الشفهي وتقنيات تدريسه،مجلة التعليمية،سيدي بلعباس، الجزائر العدد09مج 04،جانفي 2017 ص70

3 -زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية،تعبير لغويات،تحرير تدريبات،ص14

4- علي أحمد مذكور ،طرق تدريس اللغة العربية،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،ط1427،1ه-2007م،ص153.

و يخلصه من الصعوبات التي تواجهه في التعبير عما يختلجه من مشاعر واحاسيس[2] ومكبوتات، حتى يبتعد عن الخجل والانطواء،ويصل إلى مرحلة الاسترسال في الكلام.

ثانيا: أسس تنمية التعبير الشفهي.

1/الأسس النفسية والتربوية:

الطلاقة في التعبير الشفوي تقوم على أسس نفسية لا يمكن تجاهلها بأي حال من الأحوال،والتلميذ غالبا مايتكلم بدافع نفسي عن معظم المواضيع مهما إختلفت[3]،لذلك يستوجب على المدرس أن يهتم بهذا الجانب فيه بغية تنمية مهاراته اللغوية.

ويرتكز دور الأستاذ على حث التلاميذ وخصوصا في هاته المرحلة على التحدث عن مشاغلهم ومشاعرهم وأفكارهم الخاصة ومشاركتهم زملائهم بإبداء أرائهم الخاصة،عن طريق المحاكاة دون حرج،وعليه أن يشجعهم على تقليد التلميذ المتفوقين في هذا المجال بخلق المنافسة التعليمية بينهم،وهذا بتشجيع من الأستاذ الذي يجب ان يكون متفوقا في الإلقاء لأنه هو أول من يقتدى به وهذا بأخذه الدور بالتكلم عن نفسه [4].

وعليه ٱلإهتمام بالفئة المنطوية وتشجيعها على التعبير شفويا عن إهتماماته وأن يأخذهم مأخذ رفق بدون تهميش.

تنمية قدرات التلاميذ اللغوية تقوم على منحهم الفرصة عن التعبير عن مايدور في ذهنهم من أفكار بكل حرية بشرط إحترام مجموعة من المبادئ والقيم والتقاليد التي يقوم عليها مجتمعنا الإسلامي[5]

5-فهد خليل زايد، اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،دارال يازودي العلمية للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن،دط،2006م ص141.

2-فراس السليتي،فنون اللغة ،الاهمية –المعوقات،البرامجالتعليمية،ص82.

3-حسن شحاته: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،دار المصرية اللبنانية،ط1 ،سنة 2002،ص76.

3-زيِّن كامل خويسكي :المهارات اللغوية وعوامل تنِميتها عند العرب وغِرهم دار المعرفة الجامعية2008 ص7 4

4-جاسم محمود الحسون:طرق تعليم اللغة في التعليم العام،دار الكتب الوطنية ،بنغازي،ط1 ،سنة1996 ،ص128.

وعليه أن ينوع من المواضيع التي اعتاد التلميذ على الاستماع اليها في كل مرة ،حتى لا يدخله في جو من الملل بعيدا عن التشويق ،لان الإنسان بطبعه يرغب دائما في الاستماع لكل ماهو جديد.

2/الأسس اللغوية:

وهنا يأتي الدور الأساسي للأستاذ كموجه لتلاميذه ،بحثهم على إنتقاء ألفاظهم المعبرة ،وعلى تحسين لغتهم بتنويع المفردات ،وهذا لايكون إلا عن طريق تشجيعهم على المطالعة لإثراء ذخيرتهم اللغوية .

وعليه أن يتجنب مقاطعتم أثناء التحدث للإسترسال في الكلام لكي لا يشوش أفكار المتحدث ويوقعه في الإرتباك الذي يحد من فعالية التعبير الشفوي .

المبحث الثاني: التعبير الشفوي أساليبه ومراحله.

المطلع على الواقع التربوي يصادف تنوع في طرائق تدريس التعبير الشفهي والمرحلة المتوسطة [1] تتضمن العديد من النصوص الأدبية المنتجة النثرية والشعرية ،التي تمثل الاتجاهات الفكرية والاجتماعية، لذلك هناك اكثر من طريقة لتدريس هذا الفن ، بحيث لا يمكن ألزام المدرس بواحدة منها في عملية التدريس[2]، ويعود تحديدها الى المدرس الذي ينبغي عليه ان يراعي فيها بعض الأمور الأساسية كالفروق الفردية وإثارة رغبة التلاميذ بعيدا عن الخيال.

والتعبير الشفهي هو المهارة الثانية من حيث الترتيب بين مهارات اللغة الرئيسة المعروف بمهارة الكلام . ولما كانت تلك المهارة من المهارات الرئيسة في تعلم اللغة العربية أصبح من المهم تنميتها عند التلميذ وبالخصوص في المرحلة المتوسطة.

1- طه علي حسين الدليمي- وسعاد عبد الكريم الوائلي،اللغة العربية ،مناهجها وطرائق تدريسها،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان، الأردن ،ط1،2005 ،ص227.

2- محمد صلاح الدين مجاور -تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية،دار الفكر العربي،القاهرة،مصر ،دط،2000م،ص418.

والحقيقة أنه لا توجد طريقة مثلى لتدريس التعبير الشفوي، حتى نزعم أنها أفضل من غيرها .و إنما نسعى لتحسين طريقة تقديم الدرس لدى التلميذ ؛لتحقيق ا هداف منشودة من العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة ،ولزيادة مدركاته وإثارة وجدانه والتأثير في عاطفته لتحقيق الايجابية ف ي سلوكه لصالح مجتمعه[1].

أولا: أساليب تدريس التعبير الشفوي:

التعبير وسيلة تحقق كثيرا من الإغراض الحيوية في المدرسة حيث تتحقق بواسطتها غايات تربوية تعليمية فقبل البدء بحصص التعبير الشفهي،لابد من ربط دروسه بميول التلاميذ والتدريب على مهاراته ، والعمل على أن يسود المرح والفرح حتى لا يؤدي إلى الشعور بالملل والسأم مع الحفاظ على نظام الصف وتهذيب السلوك بما يلائمه من الحزم والعطف .[2]

وهو يتخذ **الصور التالية**[3]:

-التعبير الشفوي أما ان يكون على شكل مناقشة أو جدال....

-أما أن يكون على شكل تعليق على سلوك أو حادث أو خبر...

-أما على شكل إجابة عن أسئلة واستفسار...

-أما على شكل حوارا وحديث عام ومزاح...

-أما على شكل سرد قصة أو أو تلخيص روايةا....

-أما الحديث عن المناسبات الدينيةوالوطنية.

1-محمد رجب فضل الله-إتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،عالم الكتب،القاهرة،مصر،دط،2003،ص211.

2-العيسوي وزملاؤه،2005،1426،ص151.

3-عبد العليم أبراهيم-الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية،دار المعارفمصر،ط1975،8،ص120.

1/أسلوب القصة:

أ/ تعريف القصة:

***لغة:**

قص أثره قصا،وقصيصا تتبعه،والخبر أعلمه،قال تعالى :"فارتدا على أثارهما قصصا"(الكهف:64).

أي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الأثر،والقاص من يأتي بالقصة،وتقصص كلامه حفظه.[1]

***اصطلاحا:**

هي عمل أدبي عبارة عن توالي أحداث يرويها الكاتب ، تتناول حادثة أو عدة حوادث تتعلق بشخصيات إنسانية تتباين أساليبها الحياتية وتتركز على التأثير والتأثر[2]

والقصة بحوادثها الذي يجمع بينها ترابط سردي ،تثير أفكار الإنسان وصراعاته وتصور أحاسيسه وانفعالاته وتعد وسيلة جذب فعالة تهدف إلى تشويق القارئ بفضل أبطالها[3].

وفي المتوسطة يمكن للأساتذة الاستفادة من مميزات القصة[4]لتزويد التلاميذ بدروس أخلاقية يستفاد منها باعتبارها من أبرز الأساليب البلاغية التي حفل بها القران الكريم،حتى أن القصص الحق كان منهجا للقران الكريم في دعوته لقوله تعالى:"**إن هذا لهو القصص الحق**" أل عمران 62.[4]

1-الفيروز أبادي1978،مادة قصص.

2-علي احمد مدكور،طرائق تدريس اللغة العربية،دار المسيرة ،الاردن،ط2007،1م،ص120.

3-أحمد محمد عبد القادر،طرائق تعليم التعبير،مكتبة النهظة المصرية ،مصر،ط1985،1م،ص95.

4-حمد محمد عبد القادر،طرائق تعليم التعبير ،مكتبة النهضة المصرية،مصر ،ط1،سنة 1985،ص95.

ب/ :شروط استخدام أسلوب القصة :

هذا الأسلوب يتطلب احترام مجموعة من الشروط وهي[1] كالأتي:

*أن يكون هناك إرتباط بين القصة وموضوع الدرس

*أن تكون القصة مناسبة لعمر التلاميذ

ومستوى نضجهم العقلي .وان تدور حول أفكار ومعلومات وحقائق[2] يتم من خلالها تحقيق أهداف معينة.

-أن تقدم القصة بأسلوب سهل وشيق يجلب الانتباه.

-أن تكون طبيعية في تسلسلها بعيدة عن التكلف.

-أن تشتمل على عقدة مناسبة تتحدى تفكير التلميذ.

-أن يستخدم الأستاذ أسلوب تمثيل المواقف والاستعانة بالوسائل التعليمية المختلفة لتحقيق مقاصده.

ومن بين القصص قصص الحيوان والقصص الشعبية والقصص العلمية والفكاهية .

ج/:دور القصة في تنمية مهارات التعبير الشفوي:

تعد القصة أفضل الأساليب التي تستخدم لنقل المعلومات وتعلم التاريخ، والتعبير منذ الأزل وتعليم التلاميذ المثل العليا[3] ،فتساعد على جذب إنتباههم وتكسبهم الكثير من الحقائق بصورة شيقة ومسلية،وتساعد على خلق حالة من التكاتف بين التلاميذ ونشوء علاقة مشتركة بين القاص ومستمعيه.

*القصة لها دور فعال في بناء الثروة اللغوية،وهي وسيلة تربوية تغني مخيلة التلميذ بالأفكار .

---

[1]-أبي لبيد خانا لمظفر،طرائق التدريس واساليب الامتحان،ص35.

2-ماهر محمد هلال،محمد احمد عجا تأثير رياض الأطفال على التحصيل الاكاديمي في المرحلة المتوسطة،المجلة العربية للتربية،العدد14،سنة1994م،ص158.

3-ماهرمحمود هلال،محمد احمد عجاوي،اثر رياض الاطفال على التحصيل الاكاديمي ،المجلة العربية للتربية،العدد1994،14م،ص158.

*تساعد القصة ذات الأسلوب الفني الجذاب في بناء عقلية التلميذ،وتعد من انجع الوسائل في تعليم اللغة الفصحى والتزويد بالمفاهيم الجديدة التي تضاف إلى الرصيد اللغوي وتعوده حضور البديهة وسرعة النقد والتعليل.

2/أسلوب الدرأما التعليمية:

2/أسلوب الدراما التعليمية(التمثيل أو لعب الأدوار):

أ/تعريفها:

***لغة:**

كلمة الدراما إغريقية الأصل(DROMENON)معناها أنا أفعل،أو الشيء المفعول،وهي شكل فني يقوم على عنصر التمثيل لتعبير عن حدث ذي دلالة،في الزمن الحاضر،وقد أصبحت وسيلة فعالة للتربية والتعليم عن طريق لعب الأدوار بين التلاميذ والتعبير الشفوي والإرتجال في طرح المواضيع.

***إصطلاحا:**

هي نشاط تمثيلي يتوحد فيه التلميذ مع العمل، كأن يقوم بدور شخصية معينة بشرط إحترام المنهاج والمهارات والسلوكات عن طريق تعزيز القيم لديهم.

ب/عناصر الدراما التعليمية:

***التلميذ:**

وهو العنصر الأساسي في الدراما التعليمية،وتسهم مراحله العمريةوصفاتها، في إكسابه القدرة التمثيلية في العملية التعليمية.

***النشاط الدراسي:**

وهو أي نشاط موجه يكون على شكل عمل أو حركة ،يمارس بصفة إنفرادية أو جماعية ويقوم بإختياره الأستاذ بناءا على الأهداف المراد تحقيقها.

*** الأستاذ:**

ويقوم دوره على ترجمة الفكرة أو الموضوع المراد تعليمه للتلاميذ إلى أحداث وأفعال ذات دلالات لإعطائها بعدا إنسانيا، وفي نهاية النشاط يقوم الأستاذ مدى تفاعل التلاميذ مع الموقف الدرامي واستخلاص مشاعرهم الصادقة باحترام وتجنب السخرية منهم وهذا يتطلب،أن يكون واسع الخيال ذا ملكة إبداعية.

ج/مصادر الدراما التعليمية:

***المنهاج الدراسي:**

للدراما التمثيلية دور تربوي فعال من خلال مواضيع المنهاج ومباحثه،حيث يوجه الأستاذ تلاميذه إلى توظيف حركات الجسم وملامحه الوجه في تمثيل بعض المواقف.

ومن مصادر الدراما أيضا:

*الدين ـ السير النبوية –سير الصحابة.

*الأحداث التاريخية والمعارك.

*قصص الحيوانات كقصة كليلة ودمنة وتجارب الحياة المت**نوعة.**

*القيم الإجتماعية كالصدق وحب الوطن.

د/أثر الدراما في تنمية مهارة التعبير الشفوي:

*أسلوب الدراما يمنح بعدا تربويا هاما للتلميذ في العملية التعليمية وبالخصوص في هاته المرحلة المفعمة بالطاقة والحيوية للتعبير عن الحاجيات والرغبات[1] بطريقة راقية.

*ويخلق هذا الأسلوب جوا من التعاون والتبادل في الأفكار بطريقة مسلية ترقى بالفكر،وهذا عن طريق لعب الادوار التمثيلية المرتبطة بمواضيع إجتماعية واقعية ينتج عنه إثراء الرصيد المعلوماتي واللغوي ويمنح الطلاقة في التعبير الشفوي.

1- مجلة جامعة النجاح للأ بحاث العلوم الإنسانية :تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها مجلد 26(9) سنة2012ص16.

*يلعب التمثيل دورا أساسيا في اللغة العربية وخاصة في مجال القراءة ومجال تدريس القصة في التعبير الشفهي.

*بفضل الدراما يمكن للتلاميذ تحويل قصة إلى دور تمثيلي بأسلوب مشوق.

*الأسلوب التمثيلي يعمر حوافظ التلاميذ بجملة من التراكيب والجمل التي تسمو بأساليبهم في التعبير الشفهي.

*المسرح المدرسي يدرب التلميذ على الأداء المعبر ويعوده الإلقاء[1] الجيد و الواضح.

*يساعد التلميذ على تطوير ملكة الحجة والقدرة على الحوار والإقناع.

*يتيح الفرصة في التنافس في الإجادة ومعالجة حالات الخجل والإنطواء.

*ينمي الخيال والذوق الفني الجمالي الذي يرتكز عليه التعبير الشفوي.

و/متطلبات الدرأما التعليمية:

وهذه ا لطريقة تتمثل في ترك الحرية للتلميذ للتحدث بحرية عن أي موضوع يفضلونه مع احترام بعض القواعد التدريسية التنظيمية والتربوية [2] وهذا يعقبه مناقشات بطريقة تواصلية باستعمال اللغة استعمالا حرا في مواقف معينة لتهيئتهم داخل الفصل للتعبير عنها[3]، باشتراك الجميع عن طريق تدخلاتهم الحوارية وقد يحدث أن يتدخل المدرس في بعض الأحيان كعضو ممثل لشخصية ما كإلقاء خبر عليهم، مما يتجاوب مع ميولهم.

وبطبيعة الحال التلاميذ يميلون لهذا النوع ، لأنه بلائمهم في المراحل التعليمية المختلفة وبالخصوص في المرحلة المتوسطة[4]

بربط الموضوع بخبرات التلاميذ مثلا والتركيز على المطلوب وهذا

بإستثارة التلاميذ.

---

[1]-مجلة جامعة النجاح:المرجع نفسه ،ص17.

2-محسن علي عطية،المناهج الحديثة وطرائق التدريس،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،دط،2009،ص343.

3-جورج رموني-تدريس اللغة العربيةفي الولايات المتحدة،طرائقه واساليبه،مجلة العربية،عدد1987،20،ص40.

4- سعاد عبد الكريم الوائلي-طرائق تدريس الأدب والبلاغة ،دار البير بين النظرية والتطبيق،دار الشروق،عمان ،الأردن،ط1،سنة2004م،ص102.

وبتدريبهم على ترتيب حديثهم حول موضوع ما يتحدثون فيه لأنه عبارة عن تدريب للذهن.

يرى "طح حسين الدليمي"بأنه: رياضة الذهن فلأفكار والمعاني غالبا ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن، والإنسان عندما يضطر للتعبير فهو يضطر إلى إعمال الذهن لتحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها والتعبير عنها شفهيا أو الكتابة فيها تحريريا"[1]

ويعد هذا النوع من أفضل الطرق لتدريس التعبير الشفوي،فهو يتضمن التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية والمشاعر ويشمل العادات والتقاليد وهناك مواقف عديدة يمكنهم التحدث فيها بحرية وما يتصل بالحياة اليومية الحديثة وما تقتضيه من اهتمام بالمناقشة والاقناع.

إلا أن ما لاحظناه اليوم في طرق تدريس التعبير الشفوي أنها تختلف عما كانت عليه ، وذلك راجع للتغيير الدائم في المنهاج [2]الدراسي، والتي أضحت على الشكل الأتي:

وكلا الطريقتين جيدتين في تدريس التعبير الشفهي ، لكن التكرار الدائم في تغيير المناهج الدراسية هو السبب الأول في صعوبة أي مادة خاصة التعبير الشفوي،كونه المنطلق الأول للتدريس و يستعمل في جميع المواد الدراسية ونأمل في المستقبل أن تكون هناك طريقة ثابتة لتدريس هذه المادة للاستفادة منها.

ثانيا:مراحل تنشيط حصص التعبير الشفوي:

التلميذ في المرحلة المتوسطة ملزم بان يتوافر فيه قدر من المعاني والأفكار ذات العلاقة بالموضوع بالإضافة إلى معرفة القواعد في بناء الجمل والتراكيب اللغوية للتعبير السليم ،هذا من جهة ومن جهة أخرى ملزم باحترام المراحل الأساسية المقدمة من طرف الأستاذ كالتالي[3]:

1:خطوات تفعيل حصص التعبير الشفهي:

ـأ/المقدمة أو التمهيد:

---

[1]- طه علي حسين الدليمي:إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،عالم الكتب الحديث،عمان،الأردن،ط2009،1م،ص437.

2- حسين ابو عمشة،التعبير الكتابي والشفوي ،في ضوء علم اللغة التعليمي ص24.

3-فراس السليتي ،فنون اللغة العربية المفهوم،الاهمية ،المعوقات،البرامج التعليمية ص69.

في هذه المرحلة يحرص الأستاذان يكون تلاميذه أكثر انتباها وان يعلمهم آداب الحديث وإحضار الاحترام للمشاركين في موضوع الدرس الذي يستحسن ان يكون في متناولهم وضمن اهتماماتهم وان يبتعد عن إختيار موضوعات فلسفية ومجردة وأن يقربها من حياتهم[1].

ويقصد بها تهيئة التلاميذ للدرس عن طريق تذكيرهم ببعض خبراتهم السابقة المتصلة بالموضوع المراد التعبير عنه[2]،وهذا بطرح أسئلة تتعلق بفكرة الموضوع.

ويكون بحديث قصير أو بأسئلة توحي بها القصة وتتضمن حلا للأسئلة إعطاء المدرس العنوان للتلاميذ يبدؤون مباشرة في التفكير فيه وان لا يقيد التلاميذ بموضوع واحد وإنما بين موضوعين أو أكثر ويترك لهم حرية الاختيار مع مناقشته معهم[3]

ب/الإجراءات والأنشطة :

يحرص الأستاذ أن يكون تلاميذه أكثر انتباها لتسجيل الملاحظات والعناصر الضرورية ،فعملية التحدث معقدة تبدا باستثارة المتحدث ثم التفكير وجمع الأفكار ثم الصياغة بانتقاء التراكيب المناسبة.

وهنا يحتاج المدرس إلى :

*إعداد الأسئلة وطرحها بطريقة متدرجة تؤدي إلى بناء الموضوع بشكل متكامل مراعيا أن يجيب التلاميذ بلغة سليمة تناسب مستواهم، إثناء عرضهم للتعبير وعليه إن بنتبه إلى ضرورة اشتراك اكبر عدد ممكن من التلاميذ في الحديث والتنبيه إلى عدم مقاطعة زملائهم لتفادي إعاقة التعبير أو إحراجهم[4]

- رصد الأنماط ووضوح دلالتها ،مركزا على تصحيح ألفاظ التلاميذ العامية غير محبط لهم[5]. ويحدد مدة الكلام لكل تلميذ، ويطبق المبدأ تحاشيا لاستئثار أحد المتكلمين بالكلام، وإذا كان الموضوع قصة قصيرة فيقوم الاستاذ بشرح مايجب شرحه كالألفاظ الشعبية مع ذكر بعض

1-علي جواد الطاهر –أصول تدريس اللغة العربية،دار الرائد العربي،ط1984،2م،ص36.

2-علي جواد الطاهر –أصول تدريس اللغة العربية،دار الرائد العربي،ط1984،2م،ص37.

3-طه هحسين علي الديلمي ود سعاد عبد الكريم الوائلي المرجع نفسه ص14

4-خليل فهد زايد،اساليب تدريس اللغة العربية ص163.

5-فهد خليل زايد ،اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ص142.

الميادين التي تشترك مع هذه القصة كالحوادث التي تصاد فهم أو رحلات أو مشاهد تلفزيونية.

وعلى المدرس أن يوجه الحوار لكي لا يحيد عن الإطار المحدد ، ويصوب الإجابات، ويحدد مدة الكلام لكل تلميذ ويطبق المبدأ تحاشيا لإستئثار أحد المتكلمين بالكلام[1]

ج/عرض الموضوع:

يعتمد التعبير الشفوي على المحادثة خاصة في المرحلة المتوسطة وما يطرحه المدرس من موضوعات مختلفة ، بمكن تناولها خلال حصة التعبير ، وتدريبهم على النطق السليم والصحيح للحروف ، وامدادهم بالمفردات والجمل والتراكيب الجديدة ،

وجعل التلاميذ يثرون رصيدهم اللغوي،مما يساعدهم على توسيع أفقهم في المجال الثقافي[2].

والتلميذ بدوره ينتقي منها ما يجده مناسبا لموضوعه باختيار المعاني الواقعية الجميلة .

2/خطوات تقويم التعبير الشفهي:

بعد عرض الموضوع تطرح مجموعة من الأسئلة حول القضية للتدريب على الإجابات [3]تأتي مرحلة التقويم لرصد الأنماط اللغوية والأساليب التي تضمنها حديث التلاميذ مركزا على تصحيح الأخطاء الصرفية مع تهيئة جو التوجيهات والإرشادات وينبغي التركيز على تجنب العامية ،وتوظيف الشواهد كالآيات والأحاديث والأشعار والحكم ،مع التركيز على جودة الإلقاء وتمثيل المعنى ،وتوظيف لغة الجسد كالإشارة باليدين وتعبيرات الوجه والعينين والتنويع في نبرة الصوت.

وهنا يطلب الأستاذ من التلاميذ إعادة الحوار والمناقشة التي جرت بينهم أو إعادة سرد القصة بأسلوبهم إن كان الموضوع قصة ،وهو حوصلة الحصة أو الموضوع أو جمل جزئية تكملة إجابتهم الجزئية عن الصورة إن كان موضوع التعبير صور أو مشهدا [4].

---

[1]-انطوان صياح واخرون-تعلمية اللغة العربية ،دار النهظة العربية ،بيروت لنان،ط1425،1ه،2006م،ص154.

[2]-محسن علي عطية –مهارات الإتصال اللغوي،دار المناهج للنشر والتوزيع،الأردن،ط2008،1،ص138.

[3]-بدر الدين بن تريدي-ورشيدة ايت عبد السلام،دليل الأستاذ،السنة الأولى من التعليم المتوسط،ص41

[4]-فهد خليل زايد،اساليب تدريس اللغة العربيةبين المهارة والصعوبة،ص154..

مع عرض الأخطاء بغية تصحيحها جماعيا لتعم الفائدة.

أ/تحديد وسائل التقويم:

التقويم هو إجراء عملي منظم يهدف إلى الكشف عن مدى توافر مهارات التحدث والوعي بإستراتيجيته لتحديد جوانب القوة ودعمها لجوانب الضعف لعلاجها.

ومن أهم الأسس التي يتطلب مراعاتها في التقويم هو اختيار الوسيلة الضرورية واللازمة لها .

وهذا لا يعني اصطياد الأخطاء وحصر العيوب أو انتقاد الإعمال بل هو قياس مدى تحقيق الأهداف التي نصبو إليها قصد الوصول بإعمالنا إلى نتائج أفضل [1]

ويجب أن تتحدد وسائل التقويم وهذا على حسب سلوك التلميذ ،لأنه كلما تعددت الوسائل كلما كانت أكثر شمولية[2] وكلما أعطت معلومات ادق وأوفر عن التلميذ.

ب/تنفيذ التقويم:

فيجب إن يشترك في عملية التقويم كل من له صلة بالتلميذ وبالهدف المراد تقويمه،وذلك باستخدام الوسائل التي يحددها الأخصائيون والأساتذة.[3]

ويجب أن يعاد التقويم من فترة لأخرى ،وذلك بإعطاء الصورة الصحيحة عن التلميذ وتقويمه تقويما سليما.[4]

حيث أن في كل تقويم تظهر فروقات كذلك نقاط قوة عند بعض التلاميذ، ونقاط الضعف عند البعض الأخر ،فان وجد الأستاذ نقاط الضعف كثيرة، سارع إلى تقويمها بفترتها, ليتركها متراكمة فتتسبب في رسوب التلاميذ أو انتقاله بهذا الضعف، فأستاذ التعليم المتوسط ليس على دراية بمستوى التلاميذ، فيتعامل معه على انه انتقل بجدارة وكفاءة ،ولكن

1-مناهج السنة الثالثة من التعليم الاساسي ،مديرية التعليم الاساسي التحية الوطنية للمناهج،مناهج التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر طبعة جوان 2011.

2-هدى علي جواد الشمري،مناهج تدريس اللغة العربية ،ص240.

3-أحمد محمد الطيب ،المرجع نفسه،صفحة39.

4-أحمد محمد الطيب ،المرجع نفسه،ص40.

كثيرا ما يصادف تلاميذ لا يتقنون اللغة العربية الفصيحة السليمة من الأخطاء النحوية والصرفية وهذا يضطرهم إلى برمجة حصص إضافية وذلك أملا منهم استدراك التلاميذ، لما فاتهم من قواعد، والتي من المفروض أن تكون مرسخة في أذهانهم.

وبطبيعة الحال عملية التقويم في التعبير أو التصحيح أمر مرهق ، لكنه مهم جدا ويجب أن يولي الاهتمام الكبير من المدرسين[1] ،ويجب أن لا يكتفي فيه بالتصحيح التقليدي الذي يبين فيه الخطأ اللغوي آو النحوي أو الفكري أو الأسلوبي والذي هو (تغذية راجعة) للتلميذ حيث انه يجب عليه ان يراعي فيه الوضوح الشامل للتصحيح لا إكثار التصحيح للأخطاء.

1-سعدون محمود الساموك،هدى جواد الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،دار وائل للنشر،ط2005،1م ،ص243.

الفصل الثاني

المدخل

المبحث الأول:صعوبات التعبير الشفهي

1-صعوبات تعود للمدرسة

2-صعوبات تعود الى التلميذ

المبحث الثاني: صعوبات التعبير الشفهي

1-علاج صعوبات تعود إلى المدرسة

2- علاج صعوبات تعود إلى التلميذ

.

الفصل الثاني:صعوبات التعبير الشفهي والسبل الناجعة لعلاجها

المبحث الأول: صعوبات التعبير الشفهي

يواجه معظم المدرسين والتلاميذ في مدارسنا مشكلة جدية في تدريس وتعلم موضوع التعبير الشفهي ،فهو موضوع لاينال عادة الاهتمام الكافي فدائما الحصص المتعلقة به يتم ادراجها في نهاية الجدول الدراسي.

وهناك جملة من الصعوبات تؤدي إلى تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي منها ما يرجع إلى المدرس ، ومنها ما يرجع للتلميذ ومنها ما يتعلق بطرائق التدريس وأساليبها كما هو مبين في الأصناف الموالية:[1]

أولا:صعوبات تعود إلى المدرسة:

بالرغم من الجهود التي يقوم بها الأستاذ للرفع من قدرات التلاميذ ،إلا انه قد يتسبب في تدني مستواهم وبالخصوص في مجال التعبير الشفوي نتيجة لبعض الأسباب نذكرها فيما يلي[2]:

- نقص خبرة المدرسين ، لقلة الدورات التدريبية وعدم استغلال فرص التدريب في فروع اللغة العربية الأخرى،مما يؤدي لضعف كفايتهم التدريسية وانخفاض مستواهم الثقافي والعلمي وهذا ينعكس سلبا على العلاقة بينهم وبين التلاميذ.

- عدم الإعداد الجيد لدروس التعبير والارتجالية المذمومة والتي ساهمت في قتل الإبداع في حصصه.

- الممارسة الخاطئة لنشاط التعبير الشفهي وفي أساليب تدريسه،حيث يفتقر إلى عنصر التشويق،وخاصة في كيفية بنائه وتنظيمه[3]

1-ينظر بحث فاطمة السعدي-تقويم مادة التعبير وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات(المرحة المتوسطة) مجلة جسور ،جامعة [1]الشلف،العدد06/2016م

2-محمد رجب فضل الله-الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،عالم الكتب،القاهرة،ط،د،ت،ص43.

3-إتقان العربية في التعليم-منشورات المجلس الاعلى للغة العربية،الجزائر،ط2000،1م،ص211.

- ندرة اختيار موضوعات تنمي القدرة التعبيرية والجرأة الأدبية،ومعظمها موضوعات تقليدية، وعدم ربط التعبير بألوان الأنشطة اللغوية التي تمارس خارج الفصل مثل الإذاعة والمسرح ومسابقات الإلقاء ،والصحافة المدرسية وكتابة الإعلانات، وجهلهم بأهمية ممارسة الخطابة والمشاركة في المهرجانات الشعرية.

- استئثار المدرس في درس التعبير الشفهي بالكلام وحده،مع افتقاره إلى منهج محدد وعدم مراعاة مستوى التلاميذ الفكري واللغوي فيصبحون سلبيين غير متفاعلين ،مجرد أوعية فقط مع قلة التزام الأساتذة باللغة العربية الفصحى في شرحهم وتعاملهم مع التلاميذ .

- إحجام الكثير من التلاميذ الذين يعانون من مشاكل نطقية[1] عن المشاركة شفويا بالرغم من إنها حصص مخصصة لهم والأستاذ يتلخص دوره في التوجيه والإرشاد و توليد الدوافع والحوافز لهم للتعبير،وتصحيح الأخطاء الصاخبة وتوزيع الكلمة بين التلاميذ .

-قلة الاهتمام بأساليب البحث والتشجيع التي تساعد على التحصيل الجيد[2]،والميل إلى إتباع نمط لا يتغير الامر الذي يدعو إلى الملل .

-قلة الأنشطة الأدبية التي يفترض إن يقوم بها المدرس من الندوات والمسابقات .

-عدم اهتمام المدرس بتشجيع المواهب الأدبية بين تلاميذه .وعدم التعليق الكافي على الموضوعات والاكتفاء بالنقطة فقط.

- قلة الكتب والمراجع المتاحة في مكتبة المؤسسة وعدم تدريب التلاميذ على تلخيص الكتيبات النافعة والمقالات الهادفة وتشجيع التلاميذ على جمع ما يعجبهم من أبيات شعرية وحكم وأمثال في كراسة خاصة تبقى معهم عمرا طويلا.

-استخدام التعبيرات الجارحة من قبل المدرسين وعدم قدرتهم على تدريب التلاميذ على عمليتي التحليل والتركيب[3] .

1-أحمد محمد قدور ،مبادئ اللسانيات،دار الفكر ،دمشق،ط1996،1،ص56.

2-إبراهيم محمد عطا،المرجع في تدريس اللغة العربية،ط1،مركز الكتاب للنشر والتوزيع،عمان،ص169.

3-[1]فاطمة السعدي-تقويم مادة التعبير وفق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات(المرحلة المتوسطة)ص.109

-إهمال التعبير الشفهي في المؤسسات وعدم تخصيص حصص دراسية له في البرنامج المدرسي.

-عدم تخصيص حصص معينة لتنبيه الطلاب وتبصيرهم بمواطن الخلل والضعف في كتاباتهم،مع عدم جدية ودقة التقويم لندرة تدريب الأساتذة على الطرائق الحديثة ولا يوجد معيار موضوعي خاص به.

-ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس التعبير الشفوي وضعف مراعاة هاته الأهداف الفروق الفردية للتلاميذ،مع عدم الأخذ بالحسبان رأي مدرسي اللغة العربية عند وضع الأهداف.

ثانيا:صعوبات تعود إلى التلاميذ

التلاميذ ذوي الصعوبات يعانون في الغالب من مشكلات لغوية، فهم لا يفهمون الرسائل الصوتية الموجهة إليهم ، أو يكونون غير قادرين على إرسال رسائل صوتية دقيقة لغيرهم، فمعظمهم يعانون من صعوبات لغوية واضطرابات نطقية[1].

وهذه الصعوبات ليس لها تأثير على الإنجاز الأكاديمي فقط بل على التوافق النفسي والاجتماعي كذلك ،وهذا يزيد من الانطوائية والقلق[2] وقد يرجع ذلك إلى نقص الاستماع الجيد إلى لغة الآخرين وتتمثل صعوبات اللغة الشفهية التعبيرية في العجز عن النفس من خلال النطق والكلام ومن أهم هذه الصعوبات:

- ازدحام الصفوف وصعوبة تقويم أخطاء التلاميذ يؤدي إلى جهلهم بها نتيجة لإهمال المناقشة والنقد.

- ندرة تسجيل مدرسي اللغة العربية أغلبهم ملاحظات إنشائية وتقويمية حول حديث التلاميذ.

- وجود بعض العوائق الجسمية والاجتماعية لدى التلاميذ كالتعرق وجفاف الفم ورجفة الصوت وتسارع دقات القلب ،فقد تكون لديه مشكلة في جهاز النطق مما يؤدي إلى تشويه اللفظ كالتلعثم وتداخل الكلمات بعضها ببعض [3]فتأثر هذه العيوب اللفظية على نفسيته إذ يشعر بالخجل والارتباك وتؤدي به إلى الانطواء والعزلة ، والعزوف عن المشاركة في

1 - الزريقات محمد-إضطراب اللغة والكلام،التشخيص والعلاج،دار الفكر،الاردن،ط2005،1م،ص275.-

2 - نادر أحمد جرادات-الاصوات اللغوية عند ابن سينا،عيوب النطق وعلاجه،الاكتديميونللنشر والتوزيع،عمان،ط2003،1نص156.

3- عبد المنعم عبد القادر الميلادي،الاصوات ومرض التخاطب،بمؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ،مصر،ط2006،1،ص106.

التعبير خوفا من استهزاء الزملاء عند الوقوع في الزلل وهذا راجع للإهمال والتجريح المستمر[1].

- الصعوبة في اكتشاف الكلمات المناسبة للموقف والحديث والسياق مع تخلف تفكيرهم العلمي المنظم نتيجة ضعف الذخيرة اللغوية والأدبية وضعف القاموس العربي ،فإن تعسر عليه استحضار لفظة في تعبيره فإنه يعوضها بلفظة عامية مثل قوله :روحي بدلا من إذهبي.

- عدم القدرة على التعبير بطلاقة في المواقف المختلفة .

- البطء والرتابة والكلام المتقطع الغير الكامل.

- صعوبات في تكوين الكلمات والجمل ووجود عيوب في نطق الحروف بوجهها الصحيح كنطق السين ثاء [2]والإكثار من الأخطاء النحوية .

-وجود اضطرابات في الجهاز التنفسي يؤدي إلى الصعوبة في التحدث[3] .

- صعوبة في استخدام اللغة والتعجيل بإنهاء الحوار أو التحول إلى موضوع لأخر.

- صعوبات عند التلميذ في المعالجة المعرفية اللغوية.

والتلاميذ ذو الصعوبات في التعبير الشفهي يعانون من التأخر في تنمية قواعد الأصوات اللغوية وتراكيب الكلمات وبناء الجملة ودلالات الألفاظ.

-صعوبات في الجانب الصرفي، كالصعوبة في استخدام أزمنة الفعل في مكانها الصحيح أو الضمائر أو أدوات الربط .

- الصعوبة في استخدام الكلمات المناسبة للسياق .

- تغليب التعبير الكتابي على الشفهي، وتغليب المحتوى المعرفي على لغة الخطاب في المقابلات الشفهية .

- عدم القدرة على الاستيعاب والتركيز وهذا راجع لإهمال التدريب على مهارة الحديث والقراءة [1]لعدم المشاركة في المهرجانات الشعرية والخطابية والتعبيرية.

4- راتب قاسم عاشور ،أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،ص211.

2مصطفى فهمي-أمراض الكلام،مكتبة مصر ،ط2006،3م،ص120.

3أحمد خولة-الأرطوفونيا،علم إضطرابات اللغة والكلام والصوت،ط2006،1مص32.

- الوضع النفسي للتلاميذ الذي ينفر من التعبير والتواصل الشفهي لأسباب أسرية ومدرسية.

- مشكل الازدواج اللغوي –ضعف الحصيلة اللغوية ، والفقر المعجمي بسب قلة المطالعة والقراءة[2].

يلاحظ أن عددا كبيرا من التلاميذ في المرحلة المتوسطة يعانون من ضعف ظاهر في التعبير الشفهي وهذا الضعف لا يحتاج إلى دليل والأسباب متعددة نذكر منها:

-التردد والخوف من ارتكاب الأخطاء والاقتصار على نماذج لغوية قديمة.

- محدودية حصص التعبير .

- نمطية تقويم التعبير وضعف أنشطة الدعم ومعالجة التعثرات وفق خطة واضحة.

- عدم الاشتراك في الأنشطة اللغوية المدرسية المتمثلة في الإذاعة أو الصحافة أو المسرح أو التمثيل أو الخطابات [3]وهي نشاطات ضرورية لزيادة الشجاعة الأدبية عند التلميذ ، وزيادة تفاعله مع المواقف المختلفة وبالتالي تعزيز الثقة عنده في التعلم والحوار مع الآخرين.

- نقص إعلان وسائل الإعلام لأخبارها باللغة الفصحى وهذا يؤثر على التلاميذ .

- عدم تشجيع الأسر لأبنائها على القراءة داخل المنزل وعدم إعطائهم الفرصة للحديث عن أرائهم في بعض المواقف العائلية، فالبيئة الأسرية تلعب دورا فعالا في تنمية القدرة الحوارية والتعبيرية فهي تسهم في تنمية مهارات الأبناء وقدراتهم[4] .

- الازدواجية اللغوية والانتشار الواسع للحديث باللغة الأجنبية في الوسط المدرسي والاجتماعي يؤثر سلبا على تعامل التلاميذ وحديثهم اليومي وعلى تداولهم العربية الفصحى السليمة وهذا يؤدي إلى شللهم التعبيري.

- ويعد تشخيص صعوبات التعبير الشفهي من الصعوبة بمكان،حيث انه في هذه الحالة لا يتم التعامل مع مواد مكتوبة ولكن التعامل يكون مع وعاء لغوي كامل.

1-حنان فتحي الشيخ-دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة والعسر القرائي،دار شتان،مصر،ط2005،1م،ص126.

2-أبراهيم محمد عطا،المرجع في تدريس العربية،ص209.

3 - سعاد الوائلي-طرق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق،دار الشروق،ط2011،1م،ص .

4 -فاطمة السعدي-تقويم مادة التعبير وفق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات ،(المرحلة المتوسطة)ص110.

ويتم التشخيص أثناء موقف تعبير شفهي طبيعي في مواقف حية، كتوتر العضلات الصوتية[1].

أو يتم التشخيص بطريقة فردية ويجب مراعاة الجانب الملمحي في أثناء عملية التعبير عند الخطأ في نطق الألفاظ[2] بطريقة سليمة.

فكفاية التواصل الشفهي لدى المتعلم تنمو في مراحله الدراسية في سنواته الأولى ، لكن عوائق عديدة تحول دون نموها ، فترسخ تلك الصعوبات والتعثرات [1] في المراحل المتوسطة وهذه الحالة تحتاج إلى البدء في تحديد مظاهر القصور التربوية و البيداغوجية والديداكتيكية.

3- صالح بن يحي الجار الله ا لغامدي ، إضطرابات وعلاقاتها بالثقة وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة ،جامعة أم القرى ،معهد علم النفس، الرياض، ط2006،1،ص58.

2-زكريا اسماعيل - طرق تدريس اللغة العربية ،دار المعرفة ،الجامعية،ط2005،1م،ص117.

المبحث الثاني:علاج صعوبات التعبير الشفهي

أولا: علاج الصعوبات التي ترجع إلى المدرسة:

للقضاء على صعوبات التعبير الشفهي لابد من ضرورة تأكيد الأهداف وان يأخذ برأي المدرسين عند وضعها مع وضوحها والابتعاد عن الموضوعات المكررة.

- مراعاة مستوى التلاميذ الفكري والأدبي عند اختيار الموضوعات ومنحهم الحرية في اختيار الموضوعات.

- إمداد المكتبة المدرسية بكتب متنوعة لمواد مناسبة لمستوى التلاميذ اللغوي بخاصة ، مع ضرورة تذليل صعوبات الاستعارة من المكتبة والتفرغ لواجباتها ،وجعلها درسا منهجيا.

- يفضل جعل الموضوعات اغلبها عبارة عن ملخصات لقصة قراها التلاميذ أو موضوع في درس المطالعة ، أو نثر نص حفظه في درس من النصوص ، مما يؤكد التكامل بين فروع اللغة .

- حرص المدرسين على التنويع في الموضوعات بين موضوعات وظيفية ، وصفية ورثائية وخيالية ، وذلك لزيادة قدرات التلاميذ في توظيف لغتهم لمجالات الحياة جميعها .

إجراء دروس تدريبية في مادة التعبير الشفهي يقوم بها المدرسون ذو كفاءات وتحت إشراف متخصصين وتطبق وفق الأساليب الحديثة من حيث عرض المادة وكيفية اختيار الوسائل التعليمية واستعمالها.

- الابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية واستبدالها بطرق تسهم في تنمية الجراءة الأدبية والقضاء على الخجل والخوف عند التلاميذ .

تزويد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بكتاب(مرشد المدرس) ليكون دليلا لمدرسي المادة ويساعدهم في تحقيق أهدافهم.

- تحسين كفاءة مدرسي اللغة العربية علميا ومهنيا وأصول تدريسه لطلبة التخصص في الكليات والجامعات .

- أن يكون مدرسو اللغة العربية على اتصال مستمر بمصادر العلوم والثقافة والمعرفة وخاصة في مجال اختصاصهم.

ـ العناية بتنمية المهارات اللغوية للتلاميذ منذ المرحلة الابتدائية ،على أسس علمية للبناء اللغوي ،فكثيرا ما تعتمد لغة طالب المتوسطة على ما تعلمه وكتبه في السنوات السابقة .

ـتنمية قدرات التلاميذ في التعبير الشفهي عن طريق إشراكهم في المسابقات اللغوية وفي حفظ القران والنصوص الأدبية .

ـ ضرورة إيجاد معيار موضوعي لتقويم التعبير الشفهي ومناقشة الأخطاء الشائعة بإشراك معظم التلاميذ في عملية التقويم و تعويدهم على النقد البناء.

أولا:الصعوبات التي ترجع إلى أسلوب التقويم:

يحتل التقويم مكانة هامة في العملية التعليمية فهو المنشط لها،كأداة لإكتشاف الثغرات وسدها بإتباع أساليب منهجية ومدروسة ،من دراسة جدية للمحتوى وتنفيذ سديد له.

وعدم التحكم فيه يؤدي إلى إنحراف الأستاذ عن مساره الأساسي في التدريس،فيبقى المنهاج مجرد معلومات مفككة غير مرتبطة يجف العملية التعليمية ويفقدها حيويتها وتفاعلها المعتاد.

والتلميذ في هاته المرحلة يشهد نقلة نوعية من المرحلة الإبتدائية إلى المرحلة المتوسطة ويحدث له نوع من التغيير في المواد الدراسية[1] بالإضافة إلى مواجهتهم لنظاما تقويميا جديدا،وهذا ما يكشف صعوبات تواجه كلا من التلميذ والأستاذ عند القيام بتقويم نشاطاتهم بالإضافة إلى شح معلوماتهم.

ثانيا/الصعوبات المرتبطة بفلسفة التقويم:

عملية التقويم صعبة في كل النواحي وبالخصوص عند التعامل مع السلوك الإنساني،مع تعقدها في الحكم على الحصيلة التي وصلت العملية التعليمية إلى تحقيقهافي الإستدراك[2]،سواء في معارفهم أو في تعاملهم مع المواقف التعليمية.

1-أنظر وزارة التربية الوطنية المنشور رقم 1011،المرخ في 11 أوت1998،المتعلق بالتقويم الدراسيوالبيداغوجي في المتظومة التربوية.

2-أنظر المراسلة الوزاريةرقم002،المؤرخة في 10سبتمبر2003،المتعلقة بالإستدراك.

وهذا التعقيد راجع للطبيعة البشرية التي تمتاز بتغير الإنفعالات بشكل مستمر وهذا مايءثر على العملية التقويمية التي تتداخل فيها عدة متغيرات كتغير ميول الفرد ومراحله العمرية وتغير نموه،وتغير ظروفه الإجتماعية.

والتقويم يتطلب تحديد الشيء المراد قياسه بدقة وهو الأمر الذي يجعله صعبا ،في ظل عدم القدرة على هذا التحديد بنفس الدرجة التي يمكن تحديدها في مجالات أخرى.

كما أن هناك عوامل أخرى دخيلة التي تؤثر على الناتج التعليمي ،وقياس الأستاذ وحكمه على تلاميذه قد لا يعبر تماما عما هو في الواقع ،فقد يميل حكمه إلى الذاتية ويجد نفسه يفضل مجموعة على أخرى ،ويتساهل في تقييم سلوكهم والنقطة هي الفاصلة في هذا التقويم وهي التي تحدد موقعه التعليمي.

كما أن إنصراف الأستاذ إلى المجموعة المتفوقة يسبب للأخرين نوعا من الإنكسار والإحساس بالنقصفصعوبة الوصول إلى أحكام معبرة كان محل بحث ودراسات متنوعة لمختصين في الدراسة المنهجية للإمتحانات[1] ،حيث عبر ذلك عن وجود علاقة وإرتباط بين تفوق التلاميذ والحالة النفسية للأستاذ هذا ماينجم عنه تصحيح الأستاذ لنفس الورقةفي ظرفين مختلفين يؤدي إلى منحه نقطة مختلفة عن الأولى.

إن من بين الصعوبات التي تعيق تقويم الأستاذ هوالواقع البروتوكولي الذي وصلت إليه الإمتحانات في مؤسساتنا [2]والذي خلق بعض الظروف الطارئة للتلاميذ مما يؤدي إلى حالات قلق الإمتحانات وهذا مايجعل نتائج التقويم غير معبرة لعدم لإستقرار الحالة النفسية للتلاميذ ودخول بعض العوامل الغير العادية.

فهاته المرحلة تمتاز بالعمل ببطاقة المتابعة و التوجيه التي تمتاز بمراقبة عمل التلاميذمن السنة الأولى متوسط إلى نجاحه في شهادة التعليم المتوسط، فإذا كانت الرغبة في لإعطاء عملية التقويم أهمية في هاته المرحلة إلا أنها تصطدم بمعيقات وبالتالي يكون إهتمام الأستاذ هو الإسراع في إنهاء البرنامج الدراسي ،بأُضافة إلى الصعوبات المرتبطة بعدم القدرة على التقويم

1-محمد زياد حمدان ص 108

2- محمد زياد حمدان ص109

التشخيصي والعمل الدائم بالتقويم التكويني مما يصعب الحكم والوصول إلى تقويم عادل وحقيقي يبرز قدرات التلاميذ،كما تصدم العملية التقويمية في هذه المرحلة بصعوبة تدارك المعلومات السابقة في ظل التوزيع الزمني المحدد لساعات الدراسة وبالتالي عدم القدرة على الإستدراك ،وبالتالي لايجد الأستاذ الوقت اللازم لتصحيح وتعديل الواجبات التي يكلف التلاميذ القيام بها.

ثالثا/الصعوبات المتعلقة بغياب تحديد الأهداف وعدم القدرة على صياغتها:

إن غياب التخطيط العميق الذي تتطلبه أيعملية إصلاح وعدم إشراك ذوي الإختصاص أو الممارسين في الميدان جعل بعض البرامج تاتي بصورة شاملة،وتلنزم الأهداف الواردة في المقررات بصيغتها الفلسفية المنبثقة من مختلف الوثائق الإدارية ،كالمراسلات والمناشير الوزارية ،وهذا مايجعلها تكون بصيغة غايات ،ولاتحدد بدقة العمليات المرجو تحقيقها من التعبير الشفهي،حيث يلزم الأستاذ العمل على تحديد اهدافه بصورة دقيقة ،يمكن له معاينتها وقياسها إجرائيا للحكم ما إذا تم بالفعل تحقيقها.

فصعوبات التعبير الشفوي تنطلق من صعوبة تقدير الأهداف منه ،لأن بينهما علاقة مباشرة فاتعبير يتحقق من مدى الوصول لإلى هذه الأهداف ،والأهداف هي الموضوع الذي من أجله يوجد التدريس.

وقد اثبتت مختلف الدراسات والتقييمات الذي يجريها الأخصائيون على مدى معرفة وتحكم الأساتذة في الأهداف أنهم يملكون معلومات قليلة عنها ،حيث أنها ترد مضامين الدروس والمقررات عامة،ولاتستجيب للشروط الضرورية ،كما أن هناك صعوبات تقف دون تحديد مختلف مستويات الأهداف،الغايات،المرامي،أهداف عامة وسلوكية مع التأكد من تحقيق مخرجات دقيقة[1]

1علي تعوينات :واقع الأهداف التربوية في التعليم الثانويالجزائري،قراءات في الأهداف التربوية،ط1،باتنة،تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي والتربوي[1]،1994،ص63.

وبالعودة إلى التراث التربوي ،نجد أن رالف تايلرأول من دعى إلى التحديد الدقيق للاهداف وذلك لتيسيره تنفيذ التدريس ،ومعرفة درجة نقطة الوصول فيهوهو الذي يعتبر أن دقة صياغة الأهداف تعتبر محدد ا لدقة نتائج الحكم على مردود التلاميذ.

رابعا/صعوبات تصحيح التعبير الشفهي :

إن إرتباط الإختبارات المختلفة مع كيفيات تصحيحها إرتباطا وثيقا يجعل عدم القدرة على إعدادها أو إختبار الأساليب التقويمية اللازمة لتنفيذها يعود بالسلب على كيفية تصحيح هذه الإختبارات ،وإن العلامة أو النقطة الممنوحة لا تعبر عن الواقع المنجر من وراء العملية التعليمية .

فالإطلاع على الواقع يكشف أن البعض من التقييمات للمواضع التعبير ية يكشف أن البعض منها قليلة الصدق والثبات ،وهذا مايؤدي حتما إلى قلة دقة الدرجات الممنوحة .

وإختلاف نظرة الأساتذة في الغرض من التصحيح ،يصعب التحكم فيها فبعضهم يميل إلى إعتبار قدرة التلميذ على الإستجابة كمخطط لتقييمه وفق هرمية المجال الإنفعالي.

فمن بين العوامل التي تؤثر على درجة موضوعية تصحيح التعبير الشفهي هي درجة وضوح وسلامة نطق الحروف وبالتالي الطلاقة في التعبير شفويا،مع تسلسل الأفكار ، فقد تصدر أحكام مؤثرة على التلاميذ ولا تعبر بصدق على حقيقة مستواهم والتغييرات التي أحدثتها العملية التعليمية في سلوكهم.[1]

[1])جابر عبد الحميد جابر:إتجاهات معاصرة في تقويم أداء التلاميذوالمدرس،ط1،القاهرة ،دار الفكر العربي،2002،ص149.

خامسا/الصعوبات المرتبطة بإعداد وتكوين أساتذة التعليم المتوسط:

الجزائر في محاولتها الرفع من مردود العملية التعليمية إقتضت إجراء تربصات وملتقيات ،كأسلوب إستثنائي إقتضته الضرورة ،كما عملت على إنشاء مراكز لتكوين المعلمين والأساتذة منذ سنة 1964 مع تكوين المعاهد التكنلوجية للتربية [1]

وإنشاء مديرية التكوين والتربية تابعة لوظارة التربية الوطنية[2]

وقد شمل التكوين في هته الفترة ثلاثة أنماط كما حددها المنشور رقم 7-1975 المؤرخ في 8 فيفري 1975 وهي –التكوين الأولي الذي يتلقاه المتربص في المعاهد التكنلوجية والتكوين المتواصل الذي يكون في ميدان العمل قبل الترسيم والتكوين المستمر ،على شكل أيام دراسة وملتقيات،وهذا الإعداد كان يتطلب تلقي معارف نظرية ومهارات تطبيقية على المتربص أن يثبت تفوقه فيها.

والإكتفاء بجعل التعبير الشفوي كوحدة دراسية قصيرة هو تجاهل للدور الذي يؤديه كعنصر فعال داخل العملية التعليمية وهذا يجعل الأستاذ بتلخص دوره الفعال كمنفذ فقط بعيدا عن الإبداعية [3]،بإعتبار أنه يتلقى معلومات نظرية في ظروف قصيرة غير كافية ،وقليلا ما تتطرق إلى تزويد معارفه بتقنيات وأساليب تطبيقية وهذا ما يجعله يقف عاجزا عند مواجهة مواقف جديدة.

ثانيا:علاج الصعوبات التي ترجع للتلميذ

لكي يتخلص التلميذ من عوائق التعبير الشفوي لابد له من مداومة التحدث بتلقائية سواء عند المشاركة في الدرس أو نشاطات خارجية كالمشاركة في المسابقات الفكرية والعلمية الثقافية التي تساعده على الخروج من القوقعة والتحجر .

1--أنظر المرسوم رقم70-115 المؤرخ في أوت 1970 الذي ينص على تأسيس المعاهد التكلوجية .

2--انظر المرسوم رقم71-123 المؤرخ في 13ماي 1971 المتضمن إنشاء مديرية التكوين لوزارة التربية الوطنية.

4-توصيات لجان الملتقى الجهوي لمفتشي التعليم الابتدائي والمتوسط والمستشارين التربويين لولايات الشرق من 20/17 أفريل1972،مجلة همزة وصل،العدد 05ص130.

وعليه التدرب باستمرار على النطق السليم، كتمرين اللسان أمام المرآة ، وخلق جو من الثقة والتعبير بكل حرية بصفة انفرادية بعيدا عن النقد اللاذع الذي يؤدي إلى إحباطه.

- على التلميذ القيام بإثراء رصيده اللغوي بالدوامة على المطالعة الحرة أو مشاهدة أشرطة ثقافية حوارية تساعده على استنباط الألفاظ الجيدة التي تساعد على انطلاق لسانه باللغة الفصيحة السليمة من الأخطاء.

- تعود التلاميذ الذين يعانون من مشاكل نطقية على إخراج الحروف من مخارجها الأصلية .

-التدرب باستمرار على التعبير بطريقة متأنية ومنظمة بعيدة كل البعد عن التوتر والخوف .

دراســــــة تطبــيقية:

في يوم من الأيام قمت بزيارة لأحد الأقسام في المتوسطة ،وحضرت حصة التعبير الشفهي لتلاميذ هاته المرحلة وبالضبط في شهر أكتوبر 2019 مع قسم الثانية متوسط،وقد كان الهدف من هاته الزيارة هو تشخيص وإكتشاف أبرز الصعوبات التي تؤثر على مهارة التعبير الشفهي لتلاميذ هاته المرحلة الأساسية في التعليم من خلال درس نموذجي

فأثناء تتبعي للحصة لاحظت بأن الأستاذة بعد تقديمها وشرحها للدرس،قامت بطرح عدة تساؤلات بشكل إرتجالي شفويا، عن القصة;quot& قصة يوسف عليه السلام ;quot&وعن مافهموه

.وعن ما استخلصوه من عبر وأحكام

فقد كلفتهم الأستاذ بالتعبير بكل حرية عن موضوع القصة ،وتركت لهم مطلق الحرية .لتقديم أرائهم الشفوية

وقد قمت أنا بدوري بمراقبة التلاميذ ولم أضيع الفرصة في تسجيلي لبعض الملاحظات التي أردت أن أدعم به دراستي وقد تمثلت في مايلي:

1-**عدم خروج الأصوات بشكل سليم:**

عدم سلامة الصوت وانخفاظه وعدم نطق الحرف من مخارجه الصحيحة ،وهذا ما أثر على تعبير بعض التلاميذ.

2-**التوتر البالغ ودون سبب**.

. خوف التلاميذ زاد من توترهم وتلعثمهم وأدى ذلك إلى الركاكة في التحدث

3-**وقوع التلاميذ في أخطاء صرفية ونحوية كثيرة**:

فالصرفية لقولهم كان إخوته يحسده ،ويكيد له ،ويغار منه كثيرا،بدلا م كان

.إخوته يحسدونه ويغارون منه،وهذا لضعفهم في تصريف الأفعال

والأخطاء النحوية لا تعد ولا تحصى ،فعوض أن يقولوا :رموه إخوته في البئر

،يقولون رموه إلى البئر

4- **السرعة المفرطة أثناء التحدث:**

. والسرعة تؤثر على تركيز المستمع وعدم فهمه وهذا يؤدي إلى تشتت الفكر

5-**الخجل والحياء:**

خوف التلميذ من إستهزاء زملائه منه وحيائه يؤدي إلى ظهور بعض

الأعراض كإحمرارالوجهوتسارع دقات القلب والتأتأة والرجفة التي تؤثر على

.سلامة التعبير

6-**كثرة الإبدال والحذف في الحروف أثناء النطق**:

الإبدال كإستبدال السين بالحرف الثاء(س/ث) أو الراء بالواو(ر/و)،والحذف

يكون بحذف بعض الأصوات

7-التكرار المستمر:

يقع التلاميذ بالنسبة كبيرة في التكرار مما يؤدي إلى الإطناب في أفكارهم

.وركاكتها

وقد قمت بطرح أسئلة على المدرسين كما هو موضح في مايلي:

1-حرص التلميذعلى تحضير درس التعبير لشفهي:

النسبة المئوية لتكرار الإختيارات

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	76.92
أحيانا	06	23.07

2-قدرة التلميذ على التعبير مشافهة بشكل سليم:

النسبة المئوية التكرار الإختيارات

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	46.15
لا	14	53.84

3-المجال الذي يميل إليه التلميذ أكثر في الحصة:

النسبة المئوية لتكرار الإختيارات

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الحوار	08	30.76
المناقشة	06	23.07

4-الإستعانة في حصص التعبير الشفوي بالوسائل التعليمية الحاسوب وجهاز العرض الضوئي:

النسبة المئوية لتكرار الإختيارات

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	76.92
لا	06	23.07

5-الطريقة الأنجع في تصحيح التعبير الشفهي:

النسبة المئوية لتكرار الإختيارات

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
بعد إنهاء التلميذ حديثه	20	76.92
مقاطعة التلميذ وتصحيح الخطأ	06	23.07

6-الفترة المناسبة للتعبير الشفهي:

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	21	80.76
الفترة المسائية	05	19.23

7-مواجهة الأستاذ لصعوبات في التعبير الشفهي:

النسبة المئوية لتكرار الإختيارات

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	73.07
لا	00	00

/5أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي:

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
قلة المحصول اللغوي	22	84.61
الإزدواجية اللغوية	04	15.38

6/**الهدف الأساسي من حصص التعبير الشفهي:**

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
تنمية القدرة اللغوية	13	50
إزالة ظاهرة الخجلوإكساب التلميذ الطلاقة	13	50

8/أثر القصة في تنمية مهارة التعبير الشفهي:

الإختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	100
لا	00	00

النتائج المتوصل إليها:

يتبين من خلال هذه الجداول مايلي:

- أن التلاميذ يميلون كثيرا إلى الحوار ،وذلك لانهم يجدون متعة في هذا المجال ،من تفاعل في المواقف ووجهات النظر.

- الطريقة المثلى لتصحيح التعبير الشفهي هي بعد الإنتهاء من التعبير لأن مقاطعته يتسبب له في تشتت الأفكار

-الفترة الصباحية هي الأنسب لحصص التعبير الشفهي لأن التلميذ يكون مفعم بالنشاط والحيوية والطريقة المثلى لتفعيل حصصه

الخاتمة:

في ختام البحث وبعد الدراسة النظرية لهذا الموضوع المعنون بـــ "بصعوبات التعبير الشفهي لدى المتعلم في المرحلة المتوسطة"الذي حاولنا فيه الكشف عن اهم الصعوبات التي تواجه التلميذ في ها ته المرحلة أثاء التعبير ، وكذا الصعوبات التي تواجه الأستاذ أثناء تنشيطه لحصة التعبير الشفوي وذلك من خلال دراسة مبسطة للتلاميذ والأساتذة وتحليلها وتفسيرها.

وقد خلصت الدراسة للنتائج الأتية :

*التعبير الشفهي أداة تواصل بين أجيال الأمة العربية نظرا لما يحظى به من أهمية ومنزلة رفيعة.

*تساهم نشاطات التعبير الشفهي بحد كبير في تنمية مهارات التواصل اللغوي.

*نشاط التعبير الشفوي بقي حبيس الركاكة وانعدام الإبداع بالرغم من الإصلاحات التربوية بخصوص التعديل في المناهج.

*قلة اهتمام التلاميذ بحصص التعبير لشعورهم بصعوبته وعدم بذل الجهد الكافي للتغلب على ها ته الصعوبات.

التعبير الشفوي تشوبه عيوب تحد من تميزه ، ولكن وبالرغم من هذا الضعف الا أن ما نلمسه أن تلاميذ المرحلة المتوسطة على الرغم من تعبيرهم الرديء الا انهم لا يستعملون العامية في تعابيرهم إلا نادرا.

التوصيات:

ومن خلال ها ته الدراسة الموجزة إرتأينا أن نقترح **التوصيات والاقتراحات التالية**:

لا مفر من الأخطاء اللغوية إلا بالمطالعة الدائمة فالثروة اللغوية كالثروة المادية كلما امتلكنا ناصيتها أنفقنا منها سعة ووفرة.

*العمل على تخصيص الوقت الكافي لحصص التعبير بنوعيه ،والاهتمام بالجانب الإبداعي للتلميذ وكتابة مواضيع مستوحاة من خياله.

*إن يراعى في إعداد المناهج الدراسية الجوانب النفسية والتربوية والثقافية واللغوية لتلاميذ المرحلة المتوسطة لتتناسب مع نضجهم وقدراتهم العقلية.

ضرورة تزويد المؤسسات التربوية بالمكتبات المدرسية ومقاهي الانترنيت وقاعات المطالعة من اجل الأداء الجيد للتلميذ والمدرس.

*تشجيع التلاميذ على استخدام المعاجم والقواميس المتخصصة باللغة العربية وتلاوة القران الكريم والرجوع للتراث الفكري العربي والإسلامي.

*الاستفادة من أساليب النصوص المنطوقة ونصوص القراءات ومحاكاتها في تعابير التلاميذ ،مع استخدام أساليب متنوعة حديثة كعرض الصور بواسطة الحاسوب مع التركيز على التصحيح الفردي ومناقشة التلاميذ فرديا. .

*فسح المجال أمام التلاميذ لتحرير المواضيع حسب ميولاتهم ورغباتهم للتعبير بكل حرية،لان التلميذ في هاته المرحلة يفترض ان يكون قادرا على فهم ومناقشة وإنتاج نصوص تنتمي إلى أنماط مختلفة كالسرد والوصف والحوار.

فالتعبير الشفوي يمثل رافدا قويا يمكن المتعلم من ممارسة كفاءاته عن طريق تفعيل مكتسباته بصورة فعالة واجرائية.

وفي ختام هذا البحث لا يسعني القول الا بان التعبير الشفوي هو بمثابة الوتر الدقيق الذي يستعمل التلميذ في الإفصاح عما بداخله ويجعل عقدا ثمينا نفيسا خاليا من الشوائب ،ويستدعي معالجة الداء الذي مافتا ينخر جسد لغتنا القومية قبل استفحاله .

وفي الأخير أمل ان ينير هذا العمل درب البحث ويكون لبنة في مسار الإصلاح والتوجيه.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على واقع تعليم التعبير الشفوي في المرحلة المتوسطة،وفق الطرق الحديثة ومدى نجاعتها في تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المنظومة التربوية،والصعوبات التي تواجه التلميذ في التعبير الشفوي وبالخصوص في المرحلة المتوسطة و إمكانية تجاوزها.

فجاءت الدراسة للإجابة على الأسئلة الموالية:

- ماواقع تدريس التعبير الشفوي؟

- ماهي الصعوبات والعراقيل التي تواجه التلميذ وتحد من فاعليته في التعبير الشفوي؟

- من هو المسؤول عن صعوبات التعبير الشفهي؟

-ماهي الحلول الواجب اعتمادها للتخلص من هذه الصعوبات في هاته المرحلة ؟

– وللإجابة عن الأسئلة قد قمنا بالبحث والتقصي عن ذلك من خلال الدراسات السابقة.

وجاءت نتائج الدراسة كمايلي:

-الأهداف المتعلقة بالتعبير الشفهي والواردة في المنهاج تؤثر على فاعلية التلميذ .لمواضيع المعتمدة في التعبير الشفوي تجعل التلميذ يتعرف على عاداته وتقاليده ويعبر عنها بكل طلاقة وعفوية.

-الطرق المتبعة في المرحلة المتوسطة تساعد في التخلص من بعض عراقيل التعبير الشفوي وتحقيق أهدافه، بشرط أن يتم التنويع فيها وتطبيقها بعيدا عن القيود التي تحد من حرية التلميذ في التعبير بكل حرية.

-تقويم التعبير الشفوي يزيد من ارتقاء التلميذ .

Résumé de l'étude

La présente étude vise à faire la lumière sur une réalité enseigner l'expression orale au stade intermédiaire, selon les méthodes modernes et son efficacité dans la réalisation des objectifs soulignés par le système éducatif, et les difficultés rencontrées par l'élève dans l'expression orale, en particulier dans le stade intermédiaire et la possibilité de les surmonter.

L'étude est venue répondre aux questions suivantes:

Quels sont les sites d'enseignement de l'expression verbale?

- Quels sont les difficultés et les obstacles rencontrés par l'élève et limitent son efficacité dans l'expression orale?

Qui est responsable des difficultés d'expression orale?

- Quelles sont les solutions à adopter pour se débarrasser de ces difficultés à ce stade?

Pour répondre aux questions, nous avons fait des recherches et étudié cela par le biais d'études antérieures.

Les résultats de l'étude sont les suivants:

- Les objectifs liés à l'expression orale dans le curriculum affectent l'efficacité de l'élève.

Les thèmes adoptés dans l'expression orale permettent à l'étudiant de se familiariser avec ses coutumes et traditions et de les exprimer avec aisance et spontanéité.

- Les méthodes utilisées au stade intermédiaire aident à éliminer certains des obstacles à l'expression orale et à atteindre ses objectifs, à condition qu'elles soient

diversifiées et appliquées loin des restrictions qui limitent la liberté d'expression de l'étudiant en toute liberté.

La correction de l'expression orale augmente les progrès de l'élève.

المصادر والمراجع:

أولا: المصادر:

1. **القرأن الكريم**، مطبعة الثريا،دمشق،سوريا،(د.ط)،2007.

ثانيا:المراجع:

1.أحمد مختار عمر،**معجم اللغة العربية المعاصرة**،عالم الكتب،القاهرة،ط1،سنة2008.

2.أمل عبد المحسن زكي:**مدرس علم النفس التربوي،صعوبات التعبير الشفهي،التشخيص والعلاج**،المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية،2010.

3.أحمد محمد عبد القادر:**طرائق تعليم التعبير**،مكتبة النهضة المصرية،مصر،ط1985،1،ص95.

4.أبو الوليد ولي خان المظفر:**طرائق التدريس وأساليب الإمتحان**، مكتبة طريق العلم،باكستان،دط،2009.

5.انطوان صياح وأخرون،**تعلمية اللغة العربية**،دار النهضة العربية،بيروت ،لبنان ،ط1،سنة2006.

6.ابراهيم محمد عطا:**المرجع في تدريس اللغة العربية**،ط1،مركز الكتاب للنشر والتوزيع،عمان.

7.احمد محمد قدور ،**مبادئ اللسانيات**،دار الفكر،دمشق،ط1،سنة1996.

8.الزريقات محمد،**اضطرابات اللغة والكلام،التشخيص والعلاج**،دار الفكر،الاردن،ط1،سنة2005.

9.أحمد حولة،**الارطوفونيا،علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت**،ط1،سنة.2006

10.بدر الدين بن تريدي-رشيدة أيت عبد السلام،دليل الاستاذ،السنة الاولى من التعليم المتوسط.

11.جورج رموني،تدريس **اللغة العربية في الولايات المتحدة الامريكية،طرائقه وأساليبه**،مجلة العربية،عدد20،سنة1987.

12.خالد حسين ابو عمشة:**التعبير الكتابي والشفوي،في ضوء علم اللغة التعليمي.**

13-جابر عبد الحميد جابر:إتجاهات معاصرة في تقويم أداء التلاميذوالمدرس،ط1،القاهرة دار الفكر العربي،2002.

14-1علي تعوينات :واقع الأهداف التربوية في التعليم الثانويالجزائري،قراءات في الأهداف التربوية،ط1،باتنة،تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي والتربوي،1994.

15- ينظر بحث فاطمة السعدي-تقويم مادة التعبير وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات(المرحة المتوسطة) مجلة جسور،جامعة الشلف،العدد2016/06م

16-محمد رجب فضل الله-الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،عالم الكتب،القاهرة،ط،د،ت.

17-إتقان العربية في التعليم-منشورات المجلس الاعلى للغة العربية،الجزائر،ط2000،1م.

18-أحمد محمد قدور،مبادئ اللسانيات،دارالفكر،دمشق،ط1996،1.

19-إبراهيم محمد عطا،المرجع في تدريس اللغة العربية،ط1،مركز الكتاب للنشر والتوزيع،عمان.

20-فاطمة السعدي-تقويم مادة التعبير وفق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات(المرحلة المتوسطة)

ملتقيات:

ـ توصيات لجان الملتقى الجهوي لمفتشي التعليم الابتدائي والمتوسط والمستشارين التربويين لولايات الشرق من 20/17 أفريل1972،مجلة همزة وصل،العدد 05.

مراسيم:

- أنظر المرسوم رقم70-115 المؤرخ في أوت 1970 الذي ينص على تأسيس المعاهد التكلوجية .

- انظر المرسوم رقم71-123 المؤرخ في 13ماي 1971 المتضمن إنشاء مديرية التكوين لوزارة التربية الوطنية.

الموضوعات	صفحة
شكر وعرفان	
اهداء	
الدعاء	
المقدمة	أ-ب-ت-ث
المدخل	20-12
الفصل الأول:تنمية التعبير الشفوي في المرحلة المتوسطة	22
1-أهمية التعبير الشفوي	24
2- اهداف التعبير الشفوي	25
3-أساليب تدريس التعبير الشفوي	39-29
الفصل الثاني:-صعوبات التعبير الشفوي	40
5-علاج صعوبات التعبير الشفوي	45
الدراسة التطبيقية	58-53
7-الخاتمة	60-59
8-ملخص الدراسة	61
9- فهرس المحتويات	65-64
10- قائمة المصادر والمراجع	66